



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الكيمياء

المرحلة الأولى

مادة اللغة العربية

للمرحلة الأولى

للدراستين الصباحية والمسائية

العام الدراسي : ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

أستاذ المادة

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد طه جواد الساعدي

مفردات المنهج :

النحو العربي	الإملاء	الأدب العربي	الإملاء
١. الكلام وأقسامه ، علامات الاسم والفعل والحرف	١. الناء والهاء بآخر الكلمة ألف التفريق	كعب بن زهير وقصيدة البردة	٢. الفرزدق وقصيدة مدح الأمام علي بن
٢. المبني والمعرّب. البناء في الأسماء، والبناء في الأفعال	١. التفريق بين الضاد والظاء	الحسين (عليهما السلام)	٣. المثلث والملحق به وإعرابه
٣. جمع المذكر السالم والملحق به وإعرابه	٤. الشاعر محمد مهدي الجواهري وقصيدة يا دجلة الخير	الهمزة في بداية الكلمة همزة الوصل وهمزة القطع	٤. الهمزة المتوسطة على الألف الهمزة المتوسطة على الواو
٤. جمع المؤنث السالم وإعرابه	٥. بدر شاكر السياب وقصيدة سفر أيوب	الهمزة المتوسطة على كرسى الياء. الهمزة المتوسطة المنفردة	٥. إبراهيم طوقان وقصيدة (تفاؤل وأمل)

ملحوظة / كل كلمة بهذه الملزمه مطلوبة من الطالب .

الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : الكلم وأقسامه ، علامات الاسم والفعل والحرف

نُقَسِّمُ الكلمة في اللغة العربية على ثلاثة أقسام هي : اسم أو فعل أو حرف، وتكمُّن أهمية تحديد نوع الكلمة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواءً كانت مبنية أم معربة، فمثلاً في الجملة : (أسعد محمد الطفل) ، فإنَّ كلمة أسعد فعل، أما في الجملة : (أسعد شابٌ خلوقٌ) ، فإنَّ كلمة أسعد اسم ، وهكذا يختلف إعراب كلمة أسعد في الجملة الأولى عن إعرابها في الجملة الثانية . مثال آخر : نَجَحَ محمد في الامتحان .

- نجح : فعل .

- محمد : اسم .

- في : حرف .

- الامتحان : اسم .

أولاً : الاسم :

الاسم لغةً : ما دلَّ على مُسمَّى . واصطلاحاً : كَلِمَةً دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، وَلَمْ تَقْرُنْ بِزَمَانٍ ، يُسْتَعْمَلُ الاسمُ لِتَسْمِيَةِ الأَشْيَاءِ كَ(زَيْد ، وَكِتَاب ، وَفَرَس ، وَمَكَّة ، وَهَوَاء ...) ، أَوْ وَصْفَهَا (مَثَلٌ : طَالِب ، كَبِير ، أَبِيسْ ...) . وَيُنَمَّازُ الاسمُ بِأَنَّهُ يَقْبِلُ إِحْدَى الْعَلَامَاتِ الْآتِيَةِ :

١. قبوله أداة التعريف "الـ" في أوله ، مثال ذلك : مطار = المطار ، طائرة = الطائرة .

٢. قبوله التنوين (ـ، ـ، ـ) في آخره : رجل ، كتاباً ، بالقلم .

٣. يمكن أن يُسْبِقَ الاسم بأحد أحرف الجر (ـ، في، مِنْ، عَلَى، إِلَى، عَنْ...) كقولنا : كتبْ بِالقلم ، ذهبتْ إِلَى المدرسةِ .

٤. يمكن أن يُسْبِقَ الاسم بإحدى أدواتِ النداء : كقولنا : يا أحمد ، يا أميرة ، يا دجلة الخير . وغير ذلك .

٥. يقبل الاسم التصغير ، مثال ذلك : شجر - شجيرة ، هرَّة - هريرة ، شاعر - شويعر .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
٦. يقبل الجمع : سواء جمع تكسير قولهنا : مسجد - مساجد ، كتاب - كتب . أو الجمع
السالم ، قولهنا : محمد - محمدون ، فاطمة - فاطمات .

ويُقسَم الاسم من حيث التعريف والتنكير ، إذ يقسم على نكرة أو معرفة، والاسم النكرة هو
ما يدلّ على شيء عام وغير محدّد كالقول عموماً : في ساحة المدرسة رجل ، الكلمة رجل لا
تدلّ على رجل محمد إنما على أيّ رجل .

والاسم المعرفة هو ما يدلّ على شيء محدّد مثل: الموظف في عمله، أو سعيد طبيب
ماهُر ، فكلُّ من (الموظف وسعيد) يدلان على شخص محدِّد معين ، لا على رجل بشكلٍ عامٌ .

والأسماء المعرفة أنواع محددة وهي :

١. الأعلام : كأسماء الأشخاص ولفظ الجلالة (الله) ، والبلدان ، والكنية مثل : أبو علي .
٢. الأسماء المعرفة بـأَل التعريف : إنَّ أي اسم نكرة تتصل به أَل التعريف تُصبح معرفة ،
ومثال ذلك : ورقة - الورقة ، سجادة - السجادة .
٣. الضمائر : تُعدُّ كل من الضمائر المنفصلة والمتصلة والمستترة أسماء معرفة، وأمثلة
الضمائر المنفصلة : أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، وأمثلة المتصلة : تاء الفاعل المتصلة
بالفعل ، قولهنا رأيْتُ ، ووأو الجماعة المتصلة بالفعل ، قولهنا قالوا ، وهاء الغائب المتصلة
بالاسم ، قولهنا كتابُه ، أو الفعل ، قولهنا جاءَه ، أو الحرف ، قولهنا له ، وغيرها .
٤. أسماء الإشارة ، ومنها : هذا ، هذه ، هؤلاء ، هنا ، هناك ، ثمَّ وثُمَّة .
٥. الأسماء الموصولة ، ومنها : الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين واللائي (أو اللاتي) ، وما
ومن الموصولتين .
٦. المضاف إلى معرفة أو (المعروف بالإضافة) : إذا أُضيِفَ الاسم النكرة إلى أحد المعرف
السابقة يُصبح معرفة كأن يُقال : جهاز خالد ، أو : جهاز هذا الطالب ، أو : جهاز التي
غابت ، أو : جهاز سلمى ، أو : جهاز الشركة ، أو جهازك .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٧. النكارة المقصودة بالنداء : يقصد بها النداء على نكارة إلا أنّ المنادي مقصود . كأن يُقال : على مهلك يا رجل !، فكلمة رجل نكارة لكنها أصبحت معرفة لأن الرجل منادي عليه وهو المقصود .

ثانياً : الفعل : الفعل كلمة تدل على حدثٍ مقتربٍ بزمن محدد، ويُقسَم الفعل من حيث

الزمن على ثلاثة أقسام كما يلي :

أ. الفعل الماضي: هو ما يدل على حدثٍ تم قبل النطق به ، فهو مقتربٍ بزمن مضى وانتهى، ويكون مبنياً دائماً ، كقولنا خرج ، فالمعنى هنا أنه خرج وانتهى من أمر الخروج ، ومن علاماته : (كيف يمكن التفريق بينه وبين باقي الأفعال)

أنه يقبل دخول كل من تاء التأنيث الساكنة عليه كقولنا : جاءتْ هنْد ، وتاء الفاعل المتحركة ، كقولنا : رأيتْ زيداً ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام . ونا المتكلمين كقولنا : ذهبنا إلى السوق .

فتعرُّبُ جملة جاءتْ هنْد مثلاً : جاءت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . هنْد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

وتعرُّبُ جملة رأيتْ زيداً : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء تاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل . زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة .

ب. الفعل المضارع : هو ما يدل على حدثٍ مقتربٍ بزمن الحاضر أو المستقبل، ويكون معرياً ولكن ليس دائماً ، ومن علاماته أنه يبدأ بأحدِ أحرف المضارعة ، وهي : الهمزة ، النون ، التاء ، والياء ، المجموعة بكلمة (أنيتُ) .

ومن علاماته كذلك أنه يقبل دخول أحدِ أحرف النصب ، وهي (أن ، لن ، كي ، لام التعليل) ، كقولنا : لن يأكلَ محمدً .

وأنَّه يقبل دخول أحدِ أحرف الجزم وهي (لم ، لا النافية ، لام الأمر) ، كقولنا : لم يذهبْ علىِ إلى المدرسة .

وأنَّه يقبل دخول حرفي السين أو سوف ، وعندما يتغير الزمن من الحاضر إلى المستقبل، كقولنا سياكلُ زيدُ . وحرفاً السين وسوف لا محل لهما من الإعراب .

ت. فعل الأمر: هو ما يدل على معنى مطلوب حدوثه في زمن المستقبل ، ويكون مبنياً على السكون في آخره إن كان صحيحاً الآخر ، كقولنا : اقرأ ، ادرس ، اذهب ، ومن علامته قبوله لـياء المخاطبة في آخره فيصبح : اكتبـي ، اذهبـي ، ادرسـي .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ملحوظة : نون النسوة من ضمائر الرفع المتصلة (أي تعرب في محل رفع فاعل)، تتصل نون النسوة بالأفعال وبأزمنتها الثلاثة؛ (الماضي، المضارع، الأمر)، على نحو:

مع الفعل الماضي : المعلمات علمَنَ التلميذات بمنعة.

مع الفعل المضارع : المعلمات يعلمُنَ التلميذات بمنعة.

مع فعل الأمر: علمَنَ التلميذات بمنعة .

لذا نون النسوة ليست عالمة لفعل معين إنما تدخل على الأفعال جميعها .

ملحوظة : نون التوكيد تتصل أو تضاف لكلٌ من الفعلين المضارع والأمر، لتأكيد الفعل ، وتأكيد حدوثه، بينما لا تتصل نون التوكيد بالفعل الماضي، وذلك لأنّه قد حدث وانتهى، فلا يحتاج إلى توكيد، فتتصل هذه النون بما يدلُّ على الحال والاستقبال فقط . ومثال اتصالها بالفعل المضارع : يذهبُنَّ ، ومثال اتصالها بفعل الأمر : اضرَبَنَّ .

ملحوظة : الحرف (قد) تدخل على الفعلين الماضي والمضارع فقط، مثل : قد ذهبَ، وقد يذهبُ، ولا تدخل على فعل الأمر ولا على الاسم ولا على الحرف .

ثالثاً : الحرف : الحرف هو الكلمة التي لا معنى لها إذا كانت منفردة مثل (في ، إلى ...) ، وإنما تكتسب المعنى أو الدلالة عندما تدخل في سياق الجملة، وهو على قسمين : أ. حروف مختصة ، وغير مختصة، فهناك قسم يختص بالأفعال فقط ، كحروف النصب والجزم التي تسبق الفعل المضارع ، والتي ذكرناها سابقاً ، كقولنا : لا تأكلُ النفاحة .

وقسم يختص بالأسماء فقط ، كحروف الجر (من ، إلى ، عن ، على ، في ، ل ، ب) ، كقولنا : ذهبتُ إلى السوق . ونحو : ذهباً إلى المتحف . وإنْ وأخواتها (إنْ ، أنْ ، كأنْ ، لكنْ ، ليت ، لعلَّ) ، كقولنا : إنَّ زيداً خلوقُ . ونحو : زيدٌ شجاعٌ لكنه بخيلُ .

وقسم ليس مختصاً ، ويدخل على الأسماء والأفعال ، كأحرف العطف ك (واو ، فاء ، ثم) ، كقولنا : جاءَ ومحمدٌ و زيدٌ ، ونحو: جاءَ علىِ ثم خالدٌ ، ونحو : رأيْتُ الحقيقةَ و رأيْتُ الكتابَ . فضلا عن حرف الاستفهام هل وهمة ، كقولنا : أَ قرأتَ الدرسَ؟ ونحو : أَ محمدٌ ذهبَ؟ . ونحو : هل زيدٌ قائمٌ؟ . ونحو: هل قام زيدٌ؟ .

وليست للحروف علامات خاصة به، لكنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل؛ فأيّ كلمة لا تقبل تلك العلامات فهي حرف .

الأدب : كعب بن زهير وقصيدة البردة :

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن
ثعلبة بن ثور بن هدمة المُزني، وأمه هي كبشة بنت عمار بن عديّ بن سحيم بن غطفان،
ومُزينة قبيلة ذات شأنٍ رفيع سُميّت بهذا الاسم نسبةً إلى أمّهم مُزينة بنت كعب بن وبرة ، ولقب
كعب بأبي المضرب، هو من الشعراء المخضرمين؛ أي عاش في عصرين مختلفين هما:
العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام. كان من أعرق الناس في الشعر؛ إذ أنَّ والده هو زهير
بن أبي سلمى، وابنه عقبة، وأخوه جبير، وحفيده العوام وكلّهم من الشعراء .

مناسبة قصيدة البردة (البردة كساء يُلتحفُ به)

كان كعب بن زهير يعيش في العصر الجاهلي ثم بدأ الإسلام بالانتشار، وأخذ الناس
يتحدثون عن الدين الجديد، فذهب مع أخيه بجيراً إلى المدينة المنورة لاستطلاع خبر الدين
الجديد فأرسل بجيراً ليلتقي بالرسول عليه وآلـهـ الصلاة والسلام وقد تأخر بجيراً فغضب كعب بن
زهير فنظم قصيدة هجا فيها النبي محمداً عليه وآلـهـ الصلاة والسلام ووبخ أخيه بجيراً ومطلع
القصيدة كان :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِي بُجِيرًا رسالَةً * فَهَلْ لَكَ فِيمَا قَلْتَ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ
شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأسًا رَوَيَّةً * فَإِنَّهُكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
وَخَالَفْتَ أَسْبَابَ الْهَدِي وَتَبَعَّتَهُ * عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَبْغِيْكَ دَلَّكَ
عَلَى خُلُقِيْ لَمْ تُلْفِ أَمَّا وَلَا أَبَا * عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ

وعندما سمع النبي صلى الله عليه وآلـهـ وسلم هذا الهجاء أمر بهدر دمه، فأخبره أخوه بذلك
ونصحه أن يعتذر للرسول صلى الله عليه وآلـهـ وسلم، فذهب للاحتماء بقبيلته وأقربائه، الذين
تخلوا عنه، وهنا قرر أن يدخل الإسلام فجاء كعب بن زهير ودخل المسجد النبوى وسلم على
النبي صلى الله عليه وآلـهـ وسلم، واعتذر له وطلب مسامحته والعفو عنه ثم قال قصيده
المشهورة بانت سعاد التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآلـهـ وسلم كما مدح بها المهاجرين،
وقد سميت القصيدة بالبردة؛ لأن الرسول صلى الله عليه وآلـهـ وسلم قد أُعجب بقصيدة كعب بن
زهير، فخلع بردته (عباته) وأهداها إياها فاحتفظ ببردة سيدنا محمد صلى الله عليه وآلـهـ وسلم

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد حتى وفاته، ولم يقبل ببيعها، ولكن عندما توفي باع ابنائه البردة لمعاوية بن أبي سفيان . واختلف مؤرخو الأدب في تحديد سنة ولادته، إلا أنهم استطاعوا تحديد عام وفاته وهو ٢٦ للهجرة .

بانت سعاد (كعب بن زهير) [من بحر البسيط] حفظ جميع الأبيات

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ	كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
وَالْعَفْوُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ	أُنْبَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعُذْنُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ	وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَدِرًا
الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَقْصِيلُ	مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً
أَذْنِبْ وَقَدْ كَثُرْتُ فِي الْأَقَاوِيلُ	لَا تَأْخُذْنِي بِأَفْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
أَرَى وَأَسْمَعَ مَا لَمْ يَسْمَعِ الْفَيْلُ	لَقْدْ أَفْوَمْ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ
الْرَّسُولُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ	لَظَلَّ پِرْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ	إِنَّ الرَّسُولَ لَنَوْرٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

سؤال : ما هو المنهج الذي سار عليه كعب بن زهير في قصidته بانت سعاد ؟

الجواب : إن النهج الذي سار عليه كعب هو نهج تقليدي في القصيدة العربية في العصر الجاهلي، وسلك في اعتذاره للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومديحه له مسلك النابغة الذبياني واعتذارياته من النعمان بن المنذر، فقد بدأ بالغزل، ثم انتقل إلى وصف الناقة، ليحسن الانتقال إلى الاعتذار من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) طمعاً في كرمه، وشمائله العربية الأصيلة، وتصويره لخوفه وفرجه.

سؤال : ما البحر الشعري الذي اختاره كعب بن زهير لقصidته ؟ هل اكتفى بالموسيقى الخارجية فقط ؟

الجواب : اختيار كعب بحر البسيط، ولم يقتصر حرصه على اختيار الموسيقى الخارجية فقط بل سعى إلى اختيار الإيقاع الداخلي والموسيقى الداخلية لإظهار مناخه النفسي، ويبداً هذا الإيقاع الحزين مع بدايات القصيدة .

سؤال : بماذا شبه كعب بن زهير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
الجواب : شبهه في الصورة الأولى بأسد في عرينه اصطاد فريسة وأطعم منها أشباله ، الصورة
الثانية وشبهه بأنه سيف مسلول من سيف الله تعالى .

سؤال : من أشهر من عارض بانت سعاد ؟

الجواب : أشهر من عارض هذه القصيدة البوصيري المتوفى عام ٦٩٦ ومحمد بن علي
العمراني المتوفى عام ٥٦٠ ومحي الدين بن عبد الظاهر المتوفى عام ٦٩٢ وشبيب بن
حمدان المتوفى عام ٦٩٥ ، وأبو حيان الأندلسي المتوفى عام ٧٤٥ ، وابن نباتة المصري
المتوفى عام ٧٦٨ .

الإملاء : أولاً : التاءُ والهاءُ في نهاية الكلمة :

التاء المربوطة: هي التي تتطق هاءً عند الوقوف وتاءً عند الوصل، ولا بد أن نعلوها
بنقطتين، وتكتب «ة»، فلو واصلنا النطق في قولنا : «هناك حديقةٌ واسعةٌ» لنطقتها تاء،
 ولو وقفنا عند واسعة لنطقتها «هاء» مع بقاء النقطتين.

مواضع التاء المربوطة :

١. العلم المؤنث كفاطمة وعائشة .
٢. الأسماء المؤنثة كبَّرَةٍ وسُبُورَةٍ .
٣. صفة المؤنث كعَالِمَةٍ ، ومُمْرِضَةٍ .
٤. صيغة المبالغة كعَالَمَةٍ و نَسَابَةٍ .
٥. جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد كفُضَّاءٌ ، و غُزَاءٌ .
٦. في نهاية «ثمة الظرفية» «ثَمَّةَ رِجَالٍ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ» .

وتكتب التاء المربوطة تاءً طويلاً مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى
ضمير، كولنا : ابنتك - امرأتك ، فاطمتى . ويجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى
لا تلتبس مع هاء الضمير .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
الهاء المربوطة : وهي التي تنطق هاء عند الوقف والوصل، وليس عليها نقطتان، وتكتب «ه»، مثال: السَّفِيَّه، الْفَقِيَّه، الْمَيَّاه ، يُؤْلَه ، يُجَابَه ، صَدِيقَه . فضلاً عن أن لفظ الهاء لا يتغير في الوصل ولا في الوقف.

مواضع الهاء المربوطة :

١. الضمير المتصل « هاء الغالب » ، وهذا الضمير يكون للغائب فيتصل بالفعل والاسم والحرف، فتقول: كتابه، وعلمه، وتقول في الأفعال عَلِمَهُ الحق، وأفهمه المسألة، وتقول في الحرف، له، وعنده، وبه، ومنه .

٢. الهاء التي هي من أصل الكلمة وجزء منها مثال: «فِهُ، الْفَقِيَّه، مِيَّاه، السَّفِيَّه».

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

س/ كيف يمكن التفريق بين حرف الهاء والتاء المربوطة في نهاية الكلمة ؟ وضح ذلك

باختصار مع الاستشهاد بالأمثلة :

١. إدخال الكلمة في جملة معينة ونطقوها بشكل متواصلٍ عندها سيتضاعُ الفرق بينهما؛ لأنَّ الهاء تنطقُ هاءً في أي وضع كانت فيه الكلمة، سواء عند القطع، أو الوصل بكلمة أخرى كقولنا : (مِيَّاهُ الْمَطَرِ) (فِقِيهُ الْبَصَرَةِ) (فِقْهُ الْمَصْطَفَى) . أما حرف التاء المربوطة، فإنها تنطق هاءً عن نطق الكلمة مفردة، أي القطع، وتنطقُ تاءً عند إضافتها لكلمة أخرى أو إدخالها بجملة مشكّلةٍ كما أسلفنا سابقاً، كقولنا : « كَلْمَةُ خَيْرٍ » و (مَدْرَسَةُ مَحْمِدٍ).

٢. إضافة تنوين الضم (ُ) ، أو الكسر (ِ) أو الفتح (َ) للنهاية الكلمة ، فإذا ظهرت التاء أثناء النطق فتكتب (ة) وإلا فهي (ه) . مثال: لحظة ، فتنظر (لحظتون ، هكذا تقرأ عند إضافة تنوين الضم مثلاً، فنجد ظهور التاء أثناء النطق) ، كذلك (مدرسة) ، فعندما نضيف التنوين إليها، تصبح (مدرسة مدرسة مدرسة) . أما مياه مثلاً (مِيَّاه ، مِيَّاهًا ، مِيَّاهِ) فلم تظهر التاء أثناء التنوين ، لذا فهي هاءً . مثال ذلك : إكراه ، فنقول: إكراه إكراهاً إكراهٍ، تلحظ أنك نطقتها هاءً. فنكتبها إكراه وليس إكراة. والتنوين لا يدخل على الكلمة المعرفة (بال) التعريف . إذن علينا أن نجرد الكلمة من ال التعريف أولاً .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
 ٣. يمكن كذلك أن نضيف للكلمة الضمائر (كاف المخاطب) أو (ياء المتكلم) أو (نا المتكلمين) أو (هاء الغائب) بحسب نوع الكلمة (فعل أو اسم) وما تقبله من الضمائر ،

وعندما يمكننا أن نفرق بينهما ومثال ذلك : مياه == مياهي ، فتاة == فتاتي .

يؤله - يؤلهم ، يجاهه - يجابه ، شبه - شبهني (نون الوقاية)

٤. تثنية الكلمة وعندما يتضح الفرق بينهما مثل فاطمة : فاطمتان ، مدرسة : مدرستان ، فقيه : فقيهان .

سؤال : حدد الصواب في كتابة التاء والهاء في نهاية الكلمة ثم اذكر السبب .

الجملة	الصواب	التعليق
الوردة/الوردة (في المَزَهِرَةِ)	الوردة	تُكتب بالثَّاءِ المربوطةِ؛ لأنَّها تُنطقُ عندَ الوقفِ هاءً، وعِنْدَ الوصلِ تاءً.
أحَبَّ يُوسُفَ الْكِتَابَ الَّذِي (قرأة/قرأه)	قرأه	تُكتب بالهاء؛ لأنَّها تُنطقُ عِنْدَ الوصلِ هاءً. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصلٌ بِ فعلٍ.
تَوَجَّهَ الْمُسَافِرُ إِلَى الْمَطَارِ حَامِ حَقِيقَتَهُ (حَقِيقَتَهُ/حَقِيقَتَهُ)	حَقِيقَتَهُ	تُكتب بالهاء؛ لأنَّها تُنطقُ عِنْدَ الوصلِ هاءً. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصلٌ بِ فعلٍ
أَكْمَلَ الرَّجُلُ (طَرِيقَة/طَرِيقَه)	طريقه	تُكتب بالهاء؛ لأنَّها تُنطقُ عِنْدَ الوصلِ هاءً. ولأنَّه ضميرٌ مُتَّصلٌ بِ فعلٍ .
جِبَاهُ/جِبَاهُ السَّاجِدِينَ.	جِبَاهُ	تُكتب بالهاء؛ لأنَّها تُنطقُ عِنْدَ الوصلِ هاءً. وثمَّ إِنَّ مَعَنَاهَا بِالثَّوْبَينِ (جِبَاهُ)
الْحَيَاةُ الْمُعاَصِرَهُ / الْحَيَاةُ الْمُعاَصِرَهُ	الْحَيَاةُ الْمُعاَصِرَهُ	تُكتب بالثَّاءِ المربوطةِ؛ لأنَّها تُنطقُ عندَ الوقفِ هاءً، وعِنْدَ الوصلِ تاءً.

الإملاء : ثانياً : ألف التفريق :

ألف التفريق : هي الألف التي تُكتب ولا تلفظ بعد الضمير و او الجماعة في الأفعال ، وقد سميت بهذا الاسم لأنها زيدت للأفعال المنتهية بواو الجماعة تفريقاً عن واو جمع المذكر السالم وواو الأسماء الخمسة ، وواو العلة في الفعل المضارع ، والواو في بعض الأسماء والتوضيح لدينا خمسة أمثلة :

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

١. كتب - كتبوا - الواو هنا واو الجماعة بحاجة إلى ألف تفريق .
٢. سما - يسمو - الواو هنا واو أصلية ليست بحاجة إلى ألف تفريق .
٣. عالمون - عالمو المدينة ، مقاتلوا الجيش _ لاعبو الكرة _ كاتبو الدرس - الواو هنا واو جمع المذكر السالم ليست بحاجة إلى ألف تفريق .
٤. أبو ، أخو ، حمو ، ذو ، فو : الواو هنا أصلية ليست بحاجة لألف التفريق ، وهذه الأسماء تسمى بالأسماء الخمسة .
٥. العدو _ النمو _ الجو : الواو هنا من أصل الكلمة وليس بحاجة لألف التفريق .

مواضع ألف التفريق : ألف التفريق لها ثلاثة مواضع رئيسة :

١. الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة - كتبوا ، درسوا .
٢. الأفعال المضارعة (الأفعال الخمسة) المتصلة بالضمير واو الجماعة عند الجزم والنصب - يكتبون - لم يذهبوا ، ولن يكتبوا .
٣. فعل الأمر الموجه للجماعة - اكتبوا ، ناموا ، اركضوا .

نلحظ أنَّ ألف التفريق لا يمكن أن تأتي إلا في الأفعال المسندة إلى واو الجماعة المجردة ، فلا محلَّ لها في الأسماء ك (العدو - الجو - النمو) .

سؤال / متى يمكن إضافة ألف التفريق في نهاية الكلمة ؟ أو ماذا يجب أن يتواتر حتى يمكن إضافة ألف التفريق ؟ وضح ذلك باختصار مع الاستشهاد بالأمثلة .

ج/باختصار بسيط يجب توافر أمرين لإضافة ألف التفريق الأول الفعل والثاني اتصال الضمير واو الجماعة بالفعل خلاف ذلك لا يمكن إضافة ألف التفريق . ومثال ذلك : ذهب - ذهبا

سؤال كيفية تمييز بين الواو التي هي من أصل الفعل وواو الجماعة ؟

للتمييز بين الواو التي هي من أصل الفعل والواو التي هي واو الجماعة نقوم بإعادة الفعل لأصله الثلاثي ، فإن كانت الواو أصلية (منقلبة عن الألف) في المضارع عندها لا نضع ألف التفريق مثل الفعل (سما) مضارعه (يسمو) وكذلك (دعا - يدعوا) ..

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
هذا إذا كان الفعل يدل على المفرد ، أمّا إذا كان الفعل يدل على الجمع كما في قولنا:
(الدعاة لم يدعوا) في هذه الحالة وضعنا ألف التقرير لأن الواو هنا هي الضمير واو الجماعة،
والواو التي هي من أصل الفعل حذفت للعارض النحوي، ونوضح ذلك بما يلي:
أصل الفعل هنا (يدعو) ثم دخلت واو الجماعة مع نون الرفع الخاصة بالأفعال الخمسة
وهي (ون) على (يدعو ون) فالتقى واون ساكنان، فحذف الواو الأول الذي هو من أصل الفعل
(يدع ون) ثم حذفت النون بسبب الجزم (يدعو) وزيدت بعد واو الجماعة ألف التقرير (لم
يدعوا).

في مثل هذه الحالات الخاصة يكون وزن الفعل (يفعون) وليس (يفعلون) فالواو
الموجودة هنا واو الجماعة ، والواو الأصلية حذفت للعارض النحوي (القاعدي) ، إذ لا يجوز
اجتماع ساكنين كما هو معلوم .

النحو : المبني والمعرُب ، البناء في الأسماء ، والبناء في الأفعال

المعرُب : هو ما يتغير حركة آخره بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه، أي بحسب
موقعه من الجملة .

والمبني : هو ما يلزم آخره حالةً واحدةً (حركةً واحدةً) ، ولو اختلفت العوامل، أي حتى
وإن تغير موقعه من الجملة .

وألقاب الإعراب : هي الرفع والنصب والجر والجزم .

وألقاب البناء : هي الضم والفتح والكسر والسكون، والجر خاصٌ بالأسماء ، والجزم خاصٌ
بالأفعال، أمّا الرفع والنصب، فيشترك فيهما الأسماء والأفعال.

والحراف كلها مبنية ، والأفعال أكثرها مبنية ، والأسماء أكثرها معربة .

الأسماء المبنية : الأسماء المبنية على أنواعٍ هي :

أ- الضمائر : نحو أنا ، أنت ، هو ، هي ، واو الجماعة ، ياء المخاطب ، هاء الغائب ...
وبقية الضمائر ، المتصلة والمنفصلة .

ب- أسماء الشرط : نحو : من ، إذا ، حيثما ، ما ، وغيرها، باستثناء (أيّ) فهي معربة.

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ت- أسماء الاستفهام : نحو : أين ، ما ، من ، كيف ، كم ، باستثناء (أيّ) فهي معرية.

ث- أسماء الإشارة : نحو : هذا ، هذه ، ذلك ، تلك ، هؤلاء ، أولئك ، باستثناء هذين وهاتين ،

فهما يعريان إعراب المثل .

ج- الأسماء الموصولة : نحو : الذي ، التي ، اللاتي ، اللواتي ، اللائي ، الذين . باستثناء اللذان ، واللتان ، واللذين ، واللتين ، فهما يعريان إعراب المثل .

ح- الأعداد المركبة من أحد عشر حتى تسعه عشر مبنية على فتح الجزئيين، باستثناء (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب ، والثاني مبني .

خ- الأعلام المختومة بـ (وَيْهِ)، كسيبويه .

د- اسم لا النافية للجنس المفرد ، نحو : لا طالب في الفصل .

ذ- المنادي المفرد العلم ، نحو : يا محمد .

ر- النكرة المقصودة بالنداء ، نحو : يا رجل .

ومن الأسماء ما هو مبني على الكسر مثل: هؤلاء، ومنها ما هو مبني على الضم مثل: نحن، والضمير تاء الفاعل في مثل ضربتُ، ومنها ما هو مبني على الفتح ؛ مثل: أين، وكيف، والأعداد المركبة، ومنها ما هو مبني على السكون مثل: أنا، والذي، وكم.

أمّا مثال الأعداد المركبة، فهي من أحد عشر إلى تسعه عشر، وهي مبنية على فتح الجزئين، إلا اثنى عشر واثنتي عشرة، فإنَّ الجزء الأول منها يعرب كإعراب المثل، تقول: جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً، ورأيَتْ أحدَ عشرَ رجلاً، ومررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً، فأحدَ عشرَ مبني على الفتح في الجمل الثلاث، وهو في الأولى في محل رفع لأنَّه فاعل، وفي الثانية في محل نصب لأنَّه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر بالباء .

جاءَ ثلَاثَ عَشَرَ رجلاً

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح

ثلاثَ عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل .

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة .

رأيٌّ أحَد عَشَرَ رجلاً

رأيٌّ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

أحَد عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به .
رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة .

مررتُ بِأَرْبَعَ عَشَرَ رجلاً

مررتُ : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

بِأَرْبَعَ عَشَرَ : الباء حرف جر : أربعَ عَشَرَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر اسم مجرور .

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة .

ونقول : جاء اثنا عشر رجلاً، ورأيٌّ اثني عشر رجلاً، ومررتُ باثني عشر رجلاً ، فالجزء الأول في الجملة الأولى فاعل مرفوع بالألف؛ لأنَّه ملحق بالمثنى . وفي الثانية مفعول به منصوب بالياء؛ لأنَّه ملحق بالمثنى . وفي الثالثة مجرور بالياء لدخول حرف الجر عليه؛ لأنَّه ملحق بالمثنى . واثنتا عشرة تعرَّب كإعراب اثني عشر.

جاءَ اثنتا عَشَرَ طالبَةً

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح
اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنَّه ملحق بالمثنى .

عشَرَةً : اسم مبني على الفتح الظاهر .

طالبَةً : تمييز منصوب بالفتحة .

مررتُ باثنتي عشرة طالبَةً

مررتُ : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

- باثنتي : الباء حرف جر : اثنتي : اسم مجرور بالياء لأنها ملحق بالمثنى .
- عشرة : اسم مبني على الفتح الظاهر .
- طالبةً : تمييز منصوب بالفتحة .

ما اعراب رأيت اثني عشر رجلاً؟

ما اعراب رأيت اثنتي عشرة موظفة؟

مثال المبني من الأسماء :

اسم الإشارة (هؤلاء)، نقول : جاء هؤلاء ، ورأيت هؤلاء ، وذهبت إلى هؤلاء ، فهوئلاء لم تغير حركة آخره ، وإنما بقي مبنياً على الكسر، وهو في الجملة الأولى في محل رفع؛ لأنه فاعل، وفي الثانية في محل نصب؛ لأنه مفعول به، وفي الثالثة في محل جر باليء؛ لأنه اسم مجرور .

جاء هؤلاء القوم

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح

هؤلاء : اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

ال القوم : بدل مرفوع بالضمة .

رأيت هؤلاء القوم

رأيت : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

هؤلاء : اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

ال القوم : بدل منصوب بالفتحة .

مررت بهؤلاء القوم

مررت : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

بهؤلاء : الباء حرف جر : هؤلاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور .

القوم : بدل مجرور بالكسرة .

ومثال المعرب من الأسماء : **الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي**

الاسم زيد ، نقول: جاء زيداً، ورأيْتُ زيداً، وذهبْتُ إلى زيدٍ، فزيد معرب؛ لأن حركة آخره وهو الدال قد تغيرت، فهو في الجملة الأولى مرفوع لأنّه فاعل، وفي الثانية منصوب لأنّه مفعول به، وفي الثالثة مجرور لأنّه سبق بحرف الجر إلى .

الأفعال المبنية :

ذكرنا قبل هذا أنَّ الأفعال أكثرها مبنية، فالماضي والأمر مبنيان دائمًا، والمضارع مبني إذا اتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد، ومعرب ما عدا ذلك والتفصيل كما يلي:

بناء الماضي : س / على ماذا يبني الفعل الماضي ؟

يبني الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء فتقول: حضرَ زيد.

ويُبني على الفتح كذلك إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة كقولنا : وحضرَتْ فاطمة.

ويُبني على الفتح كذلك إذا اتصلت به ألف الاثنين كقولنا : الطالبان نجحا، نجحَا : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح لاتصاله بـألف الاثنين، والألف ضمير متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ فاعلٍ.

ويُبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: الطالب حضرُوا.

ويُبني على السكون إذا اتصلت به الضمير تاء الفاعل ؛ مثل : حضرْتُ، أو نا المتكلمين ؛ مثل حضرْنَا، أو نون النسوة ؛ مثل : والطالبات حضرْنَ.

بناء الأمر : س / على ماذا يبني فعل الأمر ؟

يبني فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ، مثل: اكتبْ يا زيدُ.

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
ويُبَيَّنُ فَعْلُ الْأَمْرِ كَذَلِكَ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحُ الْآخِرِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النُّسُوَةِ ، مَثَلًا:

اَكْتُبْنَ يَا طَالِبَاتُ.

وَيُبَيَّنُ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعُلَةِ إِذَا كَانَ مَعْتَلًّا الْآخِرُ ، مَثَلًا: اَرْمُ ، وَادْعُ ، وَاحْشُ .

وَيُبَيَّنُ عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ أَوْ وَوْ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ ، مَثَلًا:

قَوْمًا ، وَقَوْمَوْ ، وَقَوْمِيْ .

وَيُبَيَّنُ عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ، مَثَلًا: اَجْتَهَدْنَ يَا زَيْدُ .

بناء المضارع : المضارع معرَبٌ إِلَّا فِي حَالَتَيْنِ ، وَهُمَا:

١. يُبَيَّنُ عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النُّسُوَةِ ، تَقُولُ: الصَّالِحَاتِ يَعْمَلُنَ الْخَيْرَ ، وَلَمْ يَقْرَبْنَ السُّوَءَ ، وَلَنْ يُهْمِلْنَ الصَّلَاةَ ، فَالْأَفْعَالُ: يَعْمَلُنَ وَيَقْرَبُنَ وَيَهْمَلُن مَبْنِيَّةً عَلَى السُّكُونِ ، وَالْأُولُّ فِي مَحْلِ رَفْعٍ لِتَجْرِيَةِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ ، وَالثَّانِي فِي مَحْلِ جَزْمِ بَلْمٍ ، وَالثَّالِثُ فِي مَحْلِ نَصْبِ بَلْنٍ .

٢. يُبَيَّنُ عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ، مَثَلًا: هَلْ تَسَافَرَنَ يَا زَيْدُ ، لَا تَقْرَبَنَ الْمُنْكَرَ ، لَنْ أَتَرَكَنَ الْوَاجِبَ ، فَالْأَفْعَالُ (تَسَافَرُنَ وَتَقْرَبُنَ وَأَتَرَكُنَ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى الفَتْحِ ، وَالْأُولُّ فِي مَحْلِ رَفْعٍ لِتَجْرِيَةِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ ، وَالثَّانِي فِي مَحْلِ جَزْمِ بَلَّا النَّاهِيَةِ ، وَالثَّالِثُ فِي مَحْلِ نَصْبِ بَلْنٍ .

وَيَعْرَبُ الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ وَيَكُونُ مَرْفُوعًا إِذَا لَمْ يَسْبِهِ حَرْفُ نَصْبٍ أَوْ حَرْفُ جَزْمٍ وَمَثَلُ ذَلِكَ :

يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَيُمْكِنُ أَنْ نَعْرِبَ هَذِهِ الْجَمِيلَةَ كَمَا يَلِي :

يَذْهَبُ : فَعْلٌ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ .

مُحَمَّدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .

إِلَى : حَرْفُ جَرٍ .

الْسُوقُ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
وينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف نصب وهي : أن ولن وكي ولام التعليل ومثال ذلك
قولنا : لن يذهب محمد إلى السوق .

لأنْ : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون .

يذهب : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جزم وهي : لم ولا النافية ولام الأمر ومثال ذلك قولنا :
لم يذهب أخي إلى المدرسة صباحاً .

لم : حرف نفي وجزم .

يذهب : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

أخي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشغال المحل بحركة تناسب
الياء، وهو مضاف.

والباء : باء المتكلم، ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر .

المدرسة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأدب : الفرزدق وقصيدة مدح الأمام علي بن الحسين (عليه السلام)

هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق. شاعر
من أهل البصرة ، ولد في عام ٣٨ للهجرة، وكان عظيم الأثر في اللغة، إذ يقال: لو لا شعر
الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولو لا شعره لذهب نصف أخبار الناس. كان شريفاً في قومه،
عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه - وكان أبوه من الأجداد الأشراف - وكذلك جده .
ويقال أنه لم يكن يجلس لوجبة طعام وحده أبداً، وسمي الفرزدق لضخامة وتجهم وجهه،
ومعنى الفرزدق، هو الرغيف وواحدته فرزدقه .

مميزات شعر الفرزدق :

تميّزت أشعار الفرزدق برصانة التراكيب، وقوّة الألفاظ، وجزالتها، كما عُرف عنه استعماله للغريب من الألفاظ، فيما عَدَه المؤرخون من أكثر الشعراء نظماً في الفخر؛ لأنّ بواعث الفخر اجتمعت فيه؛ فهو ينتمي إلى قبيلة ذات نسب رفيع، ويمتلك عزيمة عالية كانت بارزة في شعره.

وفاة الفرزدق :

أصاب الفرزدق قبل وفاته ما يُسمى بالدبيلة (وهو تجمّع قيحيٍ في الجوف)، فذهب إلى البصرة؛ للعلاج منه، إلّا أنّه تُوفّي بعد ذلك، وكانت وفاته في خلافة هشام بن عبد الملك، وقد ذكر المؤرخون روایات مُقاربة في تحديد السنة التي تُوفّي فيها الفرزدق؛ فمنهم من ذكر أنّ وفاته كانت عام ١١٠ للهجرة، وهو القول الشائع؛ ويعود السبب في الاختلاف إلى تأخّر التدوين عند العرب؛ إذ كانت أخبارهم تنقل شفوياً.

مناسبة القصيدة :

وروي أنّ هشام بن عبد الملك قدم للحج برفقة حاشيته وقد كان معهم الشاعر الفرزدق وكان البيت الحرام مكتظاً بالحجيج في تلك السنة ولم يُفسح له المجال للطواف فجُلب له متّأ ينتظر دوره وعندما قدم الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انشقت له صفوف الناس حتى أدرك الحجر الأسود، فثارت حفيظة هشام وأغاظه ما فعلته الحجيج لعلي بن الحسين (عليه السلام)، فسئل هشام بن عبد الملك من هذا؟ فأجابه

الشاعر العربي الفرزدق بهذه القصيدة، وهي من أروع ما قاله : **(الحفظ)**

يَا سَائِلِي: أَيْنَ حَلَّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ	عِدِّي بَيَانٌ إِذَا طَلَّبُهُ قَدْمُوا
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِهُ	وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرُّ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كُلُّهُمْ،	هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ	بِجَدَّهِ أَنْبِيَاءُ اللهِ قَدْ خُتِّمُوا
وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بَضَائِرِهِ	الْعَرْبُ تَعْرِفُهُ مَنْ أَنْكَرَتَ وَالْعَجُومُ

كُلْتَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفَعُهُمَا
يُسْتُوْكَفَانِ، وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدْمٌ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ، لَا تُخْشِي بَوَادِرُهُ
يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْءُ

ما قال: لا قطُّ، إِلَّا فِي تَشَهُّدِهِ
لَوْلَا التَّشَهُّدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعْمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرْيَشٌ قَالَ قَائِلُهَا
إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرْمُ

فغضب هشام ومنع جائزته وقال : ألا قلت فينا مثلها ؟ قال : هات جدًا كجده وأباً كأبيه
وأمًا كأمّه حتّى أقول فيكم مثلها ، فحبسوه بعسفان بين مكة والمدينة ، فبلغ ذلك علي بن
الحسين عليه السلام فبعث إليه باشني عشر ألف درهم وقال : اعدنا يا أبا فراس ، فلو كان
عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلّا غضبًا
الله ولرسوله ، وما كنت لأرزاً عليه شيئاً ، فردّها إليه وقال : بحقّي عليك لما قبلتها فقد رأى الله
مكانك وعلم نيتك، فقبلها، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس.

شرح القصيدة :

حفلت قصيدة الفرزدق بالصور الفنية والبلاغية التي لا بدّ لكلّ دارسٍ ومتأنّل لها التوقف
عندها، فالقارئ لهذه القصيدة الجميلة يرى فيها الكثير من التشبيهات والمجازات بالإضافة إلى
الاستعارات، فضلًا على عدّ هذه القصيدة من أجمل ما أبدعه الشاعر، ومن خلال ما يأتي
سيتم شرح القصيدة:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِهَ
وَالبَّيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرْمُ
أراد الشاعر الفرزدق في مستهلّ القصيدة أن يُعرف هشام بن عبد الملك بهذا الرجل ومن
يكون؛ فهو معروف لدى مكة المكرمة كلّها، وبيت الله الحرام وأماكن الحلّ، والبطحاء هي
أرض مكة المكرمة الواسعة.

هَذَا ابْنُ خَيْرٍ عِبَادِ اللَّهِ كُلُّهُمْ
هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
وهنا بدأ الشاعر بوصف زين العابدين، ويقول بأنه يتّصف بالتقوى والإيمان والطهارة، كما
ويُشير إلى نسبة الممتد إلى رسول الله.

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ
بِجَدَّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ حُتَّمُوا

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

بعد أن عرض الفرزدق أهم صفات الإمام زين العابدين الخاقية، يبدأ الفرزدق بالدخول بشيء من التفصيل، فيورد الحقيقة الواضحة التي لا خلاف فيها، فهو ابن فاطمة الزهراء وجده خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه وآلها الصلاة والسلام ولا فخر بنسب بعد هذا النسب.

ولَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ الْعَرْبُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجْمُ

ويدخل الفرزدق هنا في نقطة خلاف مع هشام بن عبد الملك، ويقول له أن إنكارك لهذا الشخص هو عيب فيك يا هشام وليس عيب فيه، لأنّه علمٌ ومعرفة لدى كلّ عربي وأعجمي، ويتجاهلك يا هشام له لن ينقص منه ولن يضيره.

كِلْنَا بِدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفَعُهُمَا يُسْتَوْكَفَانِ، وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمٌ

يُواصل الفرزدق من خلال هذا البيت عرض صفات أخرى لزين العابدين، ويقول أنه يتسم بالكرم والجود، وهذا الكرم لا يختلف عن المطر الذي لا يمكن أن يتوقف ولا أن ينضب، وهنا وصف الشاعر يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بأنهما كالملط، ويظهر في هذا البيت جمال الصورة الفنية؛ إذ شبه يدي الإمام زين العابدين عليه السلام بالمطر في سخائهما وكرمهما.

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشِي بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ إِثْانٌ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمَ

وهنا وعلى نفس المنوال يصف الفرزدق زين العابدين بأنه سهل الخليقة أي ذو طبع وسجية سهلة ويسهل التعامل معه، بالإضافة إلى أنه يزدان بحلمه وبطبيعته الطيبة، وفي حال غضبه لا يخرج عن الحق.

مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشَهِّدِهِ لَوْلَا التَّشَهِّدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَعْمُ

كلمة لا لم توجد في قاموس زين العابدين، فهو لم يقل أبداً هذه الكلمة إلا في عبارة الوحدانية "لا إله إلا الله"، وهذا إشارة إلى مستوى كرمه وحبه المتواصل للعطاء، وعدم صدّه وتجاهله للناس.

إِذَا رَأَتْهُ قُرِيشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

ليس غريباً أن تتحدث عنه قريش بالكرم والجود الذي لا نهاية له، فال الكريم تتوقف عند مكارم هذا الشخص، والعرب هنا والعرب والأرض قاطبة بل وحتى قريش يعترفون بالفضل الكبير لهذا الرجل.

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

الإملاء : التفريق بين (الضاد) ، و(الظاء) .

يخلط الكثير بين الضاد والظاء خلطاً كبيراً في النطق والكتابة؛ وذلك لصعوبة النطق بحرف الضاد فهو أصعب الحروف وأشدُّها على اللسان، ولا يوجد هذا الحرف في أيٍّ لغةٍ أخرى غير العربية .

ولا شك أن بينهما فرقاً يغير المعنى ويقلبه أحياناً إلى معنى مضاد، ويمكننا تأمل الفرق الشاسع بين معاني الكلمات بسبب الظاء والضاد من خلال الأمثلة الآتية :

المرض العلة - المرظ الجوع الشديد

التقريض صناعة الشعر وقيل هو الذم وقيل المدح والذم - التقريظ المديح

الفضّ : فضه أو كسره أو ازاله أو فتحه ، الفظ : سيء الخلق

القيض قشرة البيضة العليا اليابسة، وقيل: هي التي خرج فرخها أو مأوهًا كله ، القيظ صميم حر الصيف

الضفر ضم الشيء إلى الشيء نسجاً ومنه ضفائر الشعر ، الظفر الفوز حضر: جاء ، وحضر : منع .

ضلّ : ضاع وتاب ، و ظلّ : استمر و بقي .

نضر: حسن الشيء الجميل ، نظر : رأى .

الحضر : التشجيع ، وحضره : شجع ، الحظ : النصيب .

فاض النهر : فاض معناه ازداد ، فاظت روحه : خرجت ومات .

عض الذئب الولد : عض معناه هو الإمساك على الشيء بالأسنان ، عزّه الدهر : أصابته شدة ، والعظّ معناه الشدة .

ويُمكن معالجة هذه المشكلة بعدة طرائق ، أبرزها:

١. التفريق بين الضاد والظاء من حيث المخرج : هناك فرق بين الضاد والظاء في المخرج،

فمخرج الضاد :

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد من إحدى حافتي اللسان اليمنى أو اليسرى أو منها مع ما يُحاذيهما من الأض aras العلية (الرحي أو الطاحونة) (ثة الأض aras العلية) ، فاللسان يطبق على الحنك الأعلى ، وعند النطق بالضاد لا يخرج اللسان الفم مثل ذلك : ضرب . بينما مخرج الظاء هو : من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العلية (مقدمة الفم أمام الشفتين) . عند النطق به يخرج جزء من اللسان من الفم ، مثل ذلك ظرف . باختصار : حين ننطق بالضاد يكون اللسان داخل الفم ، ولا يصل اللسان إلى الأسنان الأمامية العليا . أما الظاء فحين ننطق به يكون جزءاً قليلاً منه خارج الفم أو يصل اللسان إلى الأسنان الأمامية العليا .

٢. من حيث الصفة : فحرف الضاد أكثر استطالة من حرف الظاء . ويمكن ملاحظة ذلك بقولنا ضيف ، وظرف .

٣. حفظ الكلمات التي تحتوي على حرف (الظاء)؛ لأنها، محصورة وقليلة ، وأي كلمة مشتقة منها تكتب بالظاء كذلك ، بخلاف الكلمات التي تشتمل على حرف (الضاد) فإنها كثيرة . واشهر الكلمات التي تحتوي على الظاء هي اثنان وثلاثون كلمة (٣٢ كلمة) وما عدتها تكتب بـ (الضاد) (ض) وتسلم بعدها من الخطأ إن شاء الله .

١- الحَظْ : بمعنى النصيب .

٢- الحِفْظُ : وهو ضد النسيان .

٣- الحَظْرُ : وهو المنع .

٤- الحَظْوَةُ : وهي الرفعه .

٥- الظلّم : التعدي عن الحق إلى الباطل وهو الجور .

٦- الظليم : وهو ذكر النعام .

٧- الظبي : وهو الغزال .

٨- الظبة : وهي طرف السيف .

٩- الظعن : وهو السفر بالنساء .

- ١٠- الظرف .
- ١١- الظريف .
- ١٢- الظنُّ .
- ١٣- الظلُّ .
- ١٤- الظفر: وهو ضد الخيبة .
- ١٥- الظَّهَر ، أو الظُّهُور .
- ١٦- الظماء : العطش .
- ١٧- الكظم : وهو كتم الحزن ومنه كاظم الغيظ .
- ١٨- اللحظ : وهو النظر بطرف العين .
- ١٩- اللفظ .
- ٢٠- النَّظُمُ: ومنها النظام .
- ٢١- النظافة .
- ٢٢- النظر .
- ٢٣- العظم .
- ٢٤- العظيم .
- ٢٥- العَظَلُ : وهو التشابك والتلازم، من قولهم : أمر معطل، أي متشابك .
- ٢٦- الغيظ : الغضب والسلط .
- ٢٧- الفظاظة : وهي القسوة .
- ٢٨- الفطاعة : من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع .
- ٢٩- التقرير : مدح الحي بالشعر .
- ٣٠- المواظبة .
- ٣١- الوظيفة .
- ٣٢- اليقظة : ضد النوم .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
يَتَضَعُّفُ أن الفرق بين الضاد والظاء قائمٌ على المخرج وصفة الاستطالة، ولو لاها لكان
إدعاها عين الأخرى. ومن أجل هذا وجوب التمييز بينهما بهذين الفرقيْن .

تمرينات:

س ١ / ضع كلّ كلمة في مكانها المناسب :

١. الطفل طريق المنزل . (ضلّ ، ظلّ) .
٢. والمحفوظ من كان ذا حِظٍ (الحضيض ، الحظوظ) .
٣. جيشنا بالنصر . (يضرف ، يظفر) .

س ٢ / اذكر عشر كلمات بالضاد وعشر كلمات بالظاء موضحاً معناها.

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : المثنى والملحقُ به وإعرابه :

يعرّف المثنى بأنه : لفظ دالٌّ على اثنين، أو اثنتين بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون في آخره ، ويكون صالحًا للتجريد ، وعَطْفٌ مثِله عليه ، نحو قولنا: الرجلان ، والكتابان ، والبنتان ... إلخ . ومثال عطف مثله عليه قوله جاء الطالبان والمدرسان إلى المدرسة .

فالرجلان لفظ دالٌّ على اثنين بزيادة ألف ونون ، وقد يكون بباء ونون ، وذلك في حالتي النصب والجر ، وهو صالح للتجريد ، وذلك بإسقاط الزيادة الألف والنون ، فنقول : (رجل) ويصلح أن تعطف مثله عليه ؛ فنقول : رجلان وامرأتان . ويخرج مما جاء بتعريف المثنى :

س / ما هي الأسماء التي تخرج عن تعريف المثنى ؟

• يخرج الاسم الذي في آخره ألف ونون، ولكنه لا يبدل على اثنين ، نحو : رمضان ، وسبعين ، وفرحان .

• ويخرج قوله : لفظ دالٌّ على اثنين بزيادة في آخره ، نحو : زوج ، وكلاً ، وكلتاً ، فهي ألفاظ داللة على اثنين ، ولكن بغير زيادة .

• ويخرج (اثنان ، واثنتين ، واثنتان ، واثنتين) من قوله: صالح للتجريد ، فإنها لا تصلح لإسقاط الزيادة منها ؛ فلا يقال : (اثنٌ) .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

- ويخرج من قولنا : وعطف مثله عليه، ما ورد على التغليب، نحو: (القمران، والأbowan) لأن المقصود بالقمران (الشمس والقمر)، والمقصود بالأbowan (الأب والأم) ومن هنا لا يصح تثنية ما اختلف لفظهما كالمثاليين السابقين ، ويصلح تثنية ما اختلف معناهما ، كالعيينين إذا أردت العين المنصّرة، وعين الماء، وكقولهم كذلك: القلم أحسن اللسانين .

علامات إعراب المثنى :

المثنى من الأسماء التي تعرب بالحروف نيابة عن الحركات . إذ يرفع بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة ، كقولنا : جاء الزيدان ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين ، ونحو قولنا : جاء الطالبان ، ورأيت الطالبيين ، وسلمت على الطالبيين . اعرب ما يلي : (جاء الطالبان) ، (رأيت الطالبيين) ، (سلمت على الطالبيين)

الكلمة	اعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبني على الفتح .
الطالبان	فاعل مرفوع بالألف ؛ لأنَّه مثنى .
رأيت	رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتناء الفاعل في محل رفع فاعل .
الطالبيين	مفعول به منصوب بالياء ؛ لأنَّه مثنى .
سلمت	سلم : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتناء الفاعل في محل رفع فاعل .
على	حرف جر .
الطالبيين	اسم مجرور بالياء ؛ لأنَّه مثنى .

الملحق بالمثنى : ما هي الأسماء التي تلحق بالمثنى ؟ اذكرها مع الاستشهاد بالأمثلة

- اثنان واثنتان ، اللذان اللتان ، هذان هاتان، تلحق بالمثنى من دون اشتراط أو تقدير ، نحو : جاء طالبان اثنان ، وطالبتان اثنتان ، ورأيت طالبين اثنين وطالبتين اثنتين .

الاعراب :

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

طالبان : فاعل مرفوع بالألف لأنّه مثنى .

اثنان : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنى .

وطالبتان : الواو حرف عطف ، طالبتان : اسم معطوف مرفوع بالألف لأنّه مثنى.

اثنتان : توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنى .

رأيت : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل .

طالبين : مفعول به منصوب بالياء لأنّه مثنى

اثنين : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنّه ملحق بالمثنى .

وطالبتين : الواو حرف عطف ، طالبتين : اسم معطوف منصوب بالياء لأنّه مثنى.

اثنتين : توكيد معنوي منصوب بالياء لأنّه ملحق بالمثنى .

• كلا وكلتا ، يلحقان بالمثنى بشرط إضافتهما إلى الضمير ، نحو: جاءني كلاهما وكلتاهما ، ورأيت كليهما وكلتيهما ، ومررت بكليهما وكلتيهما . ونحو قولنا : نجح الطالبان كلاهما والطالبتان كلتاهما. فكلا وكلتا وقعتا توكيدا، وهما ملحقتان بالمثنى في إعرابهما، بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرا، لإضافتهما إلى الضمير.

فإن أضيفا إلى اسم ظاهر فلا يلحقان بالمثنى ولزمهما الألف في جميع أحوالهما، وأُعربا بالحركات الأصلية المقدرة على الألف رفعاً ونصباً وجراً ، نحو : حضر كلا الرجلين وكلتا المرأتين ، ورأيت كلا الطالبين وكلتا الطالبتين، وسلمت على كلا الرجلين وكلتا المرأتين . وسبب إعرابه بالحركات ؛ لأنّه أشبه المفرد في اللفظ؛ وكذلك لأنّهما من الأسماء المقسورة كالفتى والرضا والعصا .

الإعراب :

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
جاءني : فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية لا محل لها من الاعراب ، والياء : ياء
المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
كلاهما : كلا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى و(هما) ضمير متصل في محل جر
بالإضافة .
وكلاهما : الواو حرف عطف ، كلتا : اسم معطوف مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى. و(هما)
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

رأيت : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل في
محل رفع فاعل .
كليهما : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى و(هما) ضمير متصل في محل جر
بالإضافة .
وكليهما : الواو حرف عطف ، كلتي : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.
و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مررت : مرر : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في
محل رفع فاعل .

بكليهما : الباء حرف جر . كلي : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى و(هما) ضمير
متصل في محل جر بالإضافة .
وكليهما : الواو حرف عطف ، كلتي : اسم معطوف مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى.
و(هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
كلا : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف وهو مضاف

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى .
وكلتا : اللاؤ : حرف عطفٍ ، كلتا : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة على الألف وهو
مضاف .

رأيٌ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .

الطلابين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى .
كلا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف وهو مضاف

وكاتا : الواو : حرف عطفٍ ، كلتا : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة على الألف وهو مضاف .

الطالبين : مضاد إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنها مثلى .

سلمت : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير تاء الفاعل وتاء الفاعل في محل رفع فاعل .

على : حرف جر .

كلا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف وهو مضاف
الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى .
وكلتا : الواو : حرف عطف ، كلتا : اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة على الألف وهو
مضاف .

المرأتين : مضاد إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى .
فكلا وكلتا في الأمثلة الأخيرة غير ملحقتين بالمثنى في الإعراب بسبب إضافتهما إلى اسم ظاهر .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

س/ متى يعرب كلا وكلتا اعراب المثنى؟ ومتى لا يعربان إعرابه؟ ووضح ذلك مع الأمثلة.

س/ متى تلحق كلا وكلتا بالمثنى؟ ومتى لا تلحقان به؟

الأدب : الشاعر محمد مهدي الجواهري وقصيدة يا دجلة الخير :

ولد محمد مهدي بن الحسين بن عبد علي بن صاحب الجوهر الشيخ محمد حسن في النجف في سنة ١٨٩٩ ، ودرس في المدرسة العلوية، ثم أخذ علوم اللغة والأدب عن كبار المشايخ ، ونبغ في الشعر مبكراً

انحدر من أسرة نجفية محافظة عريقة في العلم والأدب والشعر تُعرف بآل الجوهر ، نسبة إلى أحد أجداد الأسرة والذي يدعى الشيخ محمد حسن صاحب الجوهر ، الذي ألف كتاباً في الفقه، عنوانه "جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام" .

بدأ الجواهري بنشر قصائده في بغداد منذ سنة ١٩٢١ وفي سنة ١٩٢٣ نشر كتيباً عنوانه "حلبة الأدب" يتضمن معارضاته لقصائد متنوعة لعدد من كبار الشعراء المعاصرين.

أصدر في عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ الجزء الأول والثاني من ديوانه في طبعة جديدة ضم فيها قصائده التي نظمها في الأربعينيات والتي برع فيها شاعراً كبيراً.

في عام ١٩٦٩ صدر له في بغداد ديوان "بريد العودة" . في عام ١٩٧١ أصدرت له وزارة الإعلام ديوان "أيها الأرق" . وفي العام نفسه رأس الوفد العراقي الذي مثل العراق في مؤتمر الأدباء العرب الثامن المنعقد في دمشق وفي العام نفسه أصدرت له وزارة الإعلام ديوان

"خلجات"

وتوفي الجواهري في السابع والعشرين من تموز ١٩٩٧ ، ودفن في دمشق بسوريا ، وقد لُقب بشاعر العرب الأكبر ومتتبلي العصر وصناجة العرب في القرن العشرين.

إنماز محمد المهدي الجواهري بالعديد من السمات القوية في أسلوب شعره، إذ إنماز

شعره :

١. المعاني القوية التي يحتوي عليها.

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
٢. يستطيع بجدارة أن يكشف فكرته ويعرضها في أقل مساحة ممكنة ولا ينقص منها شيئاً، أي
مثلاً يُقال (ما قل ودل) .

٣. يكتب بأسلوب الشعر العمودي الذي يعتمد بطبيعته على التفعيلة، ولم يغير ذلك الأسلوب
طيلة حياته التي امتدت إلى ما يزيد عن المئة عام .

القصيدة (حفظ النص كاملاً)

حَيَّيْتُ سَفَحَكِ عن بُعْدِ حَيَّيْنِي
يا دجلةَ الخيرِ، يا أمَّ البساتينِ

حَيَّيْتُ سَفَحَكِ ظَمَانًا لَوْذُ بِهِ
لوَدَ الْحَمَائِمَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْطِينِ

يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ يَا نَبْعًا أَفَارِقُهُ
عَلَى الْكَرَاهِةِ بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ

إِنِّي وَرَدْتُ عَيْوَنَ الْمَاءِ صَافِيَةً
نَبْعًا فَنَبْعًا فَمَا كَانَتْ لَتَرْوِينِي

وَأَنْتَ يَا قَارَبًا تَلْوِي الرِّيَاحُ بِهِ
لَيَّ النَّسَائِمِ أَطْرَافَ الْأَفَانِينِ

وَدِدْتُ ذَاكَ الشِّرَاعَ الرَّخْصَ لَوْ كَفْنِي
يُحَاكُ مِنْهُ عَدَاءُ الْبَيْنِ يَطْوِينِي

يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ: قَدْ هَانَتْ مَطَامِحُنَا
حَتَّى لَأَدْنَى طِمَاحَ غَيْرِ مَضْمُونٍ

أَتَضْمَنِينَ مَقِيلًا لِي سَوَاسِيَةً
بَيْنَ الْحَشَائِشِ أَوْ بَيْنَ الْرِّيَاحِينِ؟

سؤال / ماذا مثلت دجلة في قصيدة الشاعر ؟

مثلت دجلة (الزمان و المكان و المرأة)، فهي تجسيد لزمن فائت، ولذكرى عالقة وراسخة، وهي مكان الأهل ورمز الوطن ولون خضرة النخيل الغافية على ضفافه. أما المرأة، فيعتقد أن المقصود منها (أمها) التي غيبتها يد القدر، وكان لهذا الغياب وجع في النفس لم تستطع الأيام أن تمحوه .

سؤال / ما الغرض الرئيس الذي حملته القصيدة ؟ وما هو الجو العام السائد عليها؟

حملة القصيدة غرض الحنين، فالشاعر يحن إلى أمها التي يرمز لها (بدجلة)، والتي تمثل رحم الحياة، وقد ساد الحزن على جو القصيدة، فالحزن عند الجواهري يجره إلى ماضٍ سحيق، إلى أمومة مفقودة .

الإملاء : الهمزة في بداية الكلمة

أولاً : همزة الوصل :

هي همزة تكتب في بداية الكلمة ، وينطق بها في بدء الكلام ، ولا ينطق بها في وصله ، وتكون في الأفعال والأسماء والحراف ، كما هو مبين فيما يأتي

١- في الأفعال :

أ- أمر الفعل الثلاثي مثل : (اكتب - ادرس - انظر - اركض)

ب- ماضي الفعل الخماسي المبدوء بالهمزة مثل (اعتمد - احتكر - انتصر) ، وامره ، مثل (اعتمد - احتكر - انتصر) ، ومصدره ، مثل (اعتماد - احتكار - انتصار)

ج- ماضي الفعل السادس المبدوء بالهمزة مثل (استخرج - استعان - استعمل) ، وامره ، مثل (استخرج - استعن - استعمل) ، ومصدره ، مثل (استخراج - استعاناً - استعمال) .

٢- في الأسماء : تكون همزة الوصل في الأسماء الآتية فقط (ابن - ابنة - اسم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايم الله - ايمن الله - اسْتَ) . وإذا جمعت بعض هذه الأسماء تكون همزتها همزة قطع كما في (الأسماء ، الأبناء) .

٣- الحروف : تكون في الحرف (ال) التعريف فقط كقولنا : (الكتاب - المدرسة) .

سؤال : بين سبب كتابة الهمزة في بداية الكلمات الآتية همزة وصل .

(استعمل ، الكرسي ، اذهب ، اسم ، استقر ، استمر ، الباب ، اركض ، السيارة ، امرؤ ، استقرار ، ابن ، استمرار) .

الكلمة	سبب كتابة الهمزة همزة وصل

ثانياً : همزة القطع

هي همزة ينطق بها في بداية الكلام وفي وصله ، تكون في الأسماء والأفعال والحراف وبعض الأدوات ، وكما يأتي :

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
اولا / الأسماء : وتكون في جميع الأسماء التي تبدأ بالهمزة باستثناء أو ماعدا كلّ من الأسماء الآتية : (ابن - ابنة - امرأة - ايم الله - ايمن الله - اثنان - اثنان - اسم - اسْت)
ومثال همزة القطع في الأسماء : (إيمان - أسيل - أحمد)

ثانيا - الافعال :

- ١- ماضي الفعل الثلاثي المبدوء بالهمزة ، مثال ذلك : (أَخَذَ - أَكَلَ - أَبَى - أَوَى - أَمَرَ).
- ٢- ماضي الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة مثال ذلك : (أَقْبَلَ - أَكْمَلَ - أَعْلَمَ - أَشَارَ) ، وأمره ، مثال ذلك : (أَقْبَلَ - أَكْمَلَ - أَعْلَمَ - أَشَرَ) ، ومصدره ، مثال ذلك : (إِقْبَالٌ - إِكْمَالٌ - إِعْلَامٌ - إِشَارَةٌ) .
- ٣- الفعل المضارع المسند الى صيغة المتكلم ، مثال ذلك : (أَقْرَأْ - أَعْدَوْ - أَسْتَنْجُ - أَتَعْلَمُ ، أَنْطَلَقُ ، أَشَارَكُ ، أَسْتَغْفِرُ).

ثالثاً / الحروف : وتكون همزة القطع في جميع الحروف التي تبدأ بالهمزة باستثناء او ما عدا الحرف (ال) التعريف فقط فالهمزة فيه همزة وصل ، ومثال ذلك قولنا (إِلَى - إِنَّ - أَوْ - أَنْ) .
رابعا / الادوات : فترت همزة القطع في بعض الادوات مثال ذلك : (إِلَّا - أَمَا - إِذَا) .

خامساً : في الضمائر المبدوعة بهمزة مثل : أنا، أنت وغيرها.

سؤال/ عين فيما يلي الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل ، والكلمات التي تبدأ بهمزة قطع ، ثم اذكر السبب .

١- قال تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاשْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَ تَعْبُدُونَ » .

٢- قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : (أَشْدُ الذُّنُوبِ مَا استخفَّ به صاحبُه) .

الكلمات	نوع الهمزة	السبب
أيها	قطع	أداة
الذين	وصل	وردت مع الحرف (ال) التعريف
آمنوا	قطع	ماضي الفعل الرباعي

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

أمر الفعل الثلاثي	وصل	اشكروا
حرف نصب	قطع	إنْ
وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي هميتها همزة وصل	قطع	إِيَّاهُ
وردت مع اسم غير الأسماء التسعة التي هميتها همزة وصل	قطع	أَشْدُ
وردت مع الحرف (ال) التعريف	وصل	الذنوبِ
ماضي الفعل السادس	وصل	استخفَّ

سؤال : هات مصادر الأفعال التالية ، وبين نوع هميتها ، ثم ادخلها منها في جمل مفيدة.

ابتكر ، ابدع ، اسعد ، استوعب ، انفق ، احترم ، انصف

الأفعال	مصادرها	نوع الهمزة	الجمل
ابتكر	ابتکار	وصل	ابتكر العالم ابتکارا رائعاً
أبدع	إبداع	قطع	أبدع الشاعرُ في نظم القصيدة إبداعاً
أسعد	إسعاد	قطع	أسعد المؤمن جاره إسعاداً
استوعب	استيعاب	وصل	استوعب الطالب الدرس استيعاباً جيداً
أنفق	إنفاق	قطع	أنفق المؤمن ماله إنفاقاً
احترم	احترام	وصل	احترم محمد صديقه احتراما
أنصف	إنصاف	قطع	أنصف القاضي المظلوم إنصافاً

النحو : جمع المذكر السالم والملحق به وإعرابه :

هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون في آخره عند الرفع ، وباء ونون في حالي النصب والجر ، وهو (خاص بالمذكر من الأسماء) ، وسمي سالما ؛ لأن مفرده سلم من التغيير عند جمعه. كقولنا : (فاز المجتهدون) ، فنلحظ أن مفرد الكلمة (المجتهد) بقية كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير عندما أضفنا الواو والنون في الجمع .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

وعالمة رفع جمع المذكر السالم الواو، وعالمة نصبه وجّره الياء ، ومثال ذلك :

الرفع : جاء العاملون .

النصب :رأيُ العاملين .

الجر : مررتُ بالعاملين .

ويشترط في الاسم الذي يجمع جمعاً مذكراً سالماً الشروط التالية :

أولاً : أن يكون علماً لمذكر عاقل ، خالياً من تاء التأنيث والتركيب . نحو محمد - محمدون ، فلا يصح جمع أسماء الجنس نحو (رجل ، غلام ، ولد) ونظائرها؛ لأنها ليس أعلاماً بل هي أسماء جنس. فلا نقول: رجلون و لا غلامون .

ما لا يجمع من الأسماء على هذا الجمع

أ. العلم المذكر العاقل المختوم بتاء التأنيث لا يجمع جمع مذكر سالماً، فلا يقال في طحة - طلحون، ولا في معاوية - معاويون ، و لا في أسامة - أسامون . ولا حمزة - حمزون .

ب. إذا كان علماً لغير مذكر لم يجمع جمع مذكر سالماً، فلا نقول في هند - هندون ، ولا في زينب - زينبون . وإنما نقول زينبات وهندات .

ت. إذا كان علماً لمذكر غير عاقل ، فلا يقال في كلمة (لاحق) (اسم فرس) لاحقون .

ث. لا يجمع العلم المركب بأنواعه المختلفة جمع مذكر سالماً، فلا يجمع : عبد الله (مركب إضافي)، ولا سبيوبيه (مركب مزجي)، و لا بعلبك (مركب مزجي)، و لا جاد الحق (مركب اسنادي) ، ولا تأبط شرا (مركب اسنادي) ، ونظائرها .

ثانياً : الصفات : أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ، وصالحة لدخول التاء عليها . نحو : ماهر : ماهرون ، عاقل : عاقلون . والصفات السابقة ، وأشباهها صالحة لدخول التاء عليها . فنقول : ماهرة ، وعاقلة .

أو يكون وصفاً على وزن أ فعل التفضيل . نحو : أعظم ، وأكبر ، وأحسن وأفضل . نقول : أعظمون ، وأكبرون ، وأحسنون ، و أفضلون . ومنه قوله تعالى : { ولا تهنووا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون }.

ما لا يجمع من الصفات على هذا الجمع :

١. ما كان على وزن أ فعل الذي مؤنثه فعلاء ، مثل : أحمر وحمراء وأخضر وخضراء ،
فتجمع على حُمْر وحمراوات ، وَخُضْر وَخَضْرَات .

٢. ما كان على وزن فعلن فعلى مثل كعطنان عطشى ، وسکران سکرى ، فلا تجمع جمع
ذكر سالما . فلا يصح أن نقول : عطشانون ، وسکرانون ، وإنما نقول : عطاش و عطشى
، وسَكَارَى للمذكر وسَكْرَى للمؤنث .

٣. ما يدل من الصفات على المؤنث والمذكر ، بلفظ واحد ، مثل : غيور ، جريح ، قتيل ،
صبور ، فتجمع جمع تكسير مثل : غَيَارَى ، جَرْحَى ، قَتْلَى ، صَبُورَ .

نماذج لإعراب جمع المذكر السالم :

ظلَّ المتهمنون خائفين .

ظل : فعل ماضٍ ناقص ، مبني على الفتح .

المتهمون : اسم ظل مرفوع ، علامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

خائفين : خبر ظل منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ .

قد : حرف تحقيق ، مبني على السكون .

أَفْلَحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المؤمنون : فاعل مرفوع ، وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

يَصَمُّ الْمَهْنَدِسُونَ مَشْرُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةً .

يَصَمُّ : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة

المهندسون : فاعل مرفوع وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

مشروعات : مفعول به منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

مُخْتَلِفَةً : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة .

لَيْتَ الْمَسْؤُلِينَ قَادِرُونَ عَلَى تَحْمِيلِ الْمَسْؤُلِيَّةِ .

لَيْتَ : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .

المسؤولين : اسم لَيْت منصوب وعلامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

قادرون : خبر لَيْت مرفوع وعلامته الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

على : حرف جر .

تحمل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . وهو مضاف .

المسؤولية : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

المواطنون معتادون على دفع الضرائب الكثيرة !

المواطنون : مبتدأ مرفوع ، وعلامةه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

معتادون : خبر مرفوع ، وعلامةه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

إن المؤمنين في جناتٍ ونعمٍ .

إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح

المؤمنين : اسم إن منصوب وعلامةه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

في جنات : في حرف جر ، جنات : اسم مجرور بالكسرة ، وشبه جملة في محل رفع خبر

. إن .

ونعيم : الواو حرف عطف ، نعيم اسم معطوف مجرور بالكسرة .

ظلّ الحاضرون منجذبين إلى المحاضر طيلةَ الوقت .

ظل : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

الحاضرون : اسم ظل مرفوع وعلامةه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم

منجذبين : خبر ظل منصوب ، وعلامةه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

مصيرُ الظالمين سيءٌ .

مصير : مبتدأ مرفوع وعلامةه الضمة ، وهو مضاف

الظالمين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

سيء : خبر مرفوع وعلامةه تنوين الضم .

تعاني المشافي نقصَ الممرضين .

تعاني : فعل مضارع مرفوع ، بضمّة مقدرة على آخره

المشافي : فاعل مرفوع ، بضمّة مقدرة على آخره

نقص : مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف

الممرضين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم

وُجِّهَتْ الدعوةُ إلى عدٍ غفيرٍ من المدعىين .

وجهت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مبني للمجهول ، والتاء للتأنيث .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

الدعوة : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

إلى عدد : شبة جملة جار و مجرور .

غیر : صفة لمجرور .

المدعويين : اسم مجرور وعلامة جره الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

ملحقات جمع المذكر السالم : الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد مجموعاً بالواو والنون أو الياء والنون، ولكنه لم يستوف الشروط المذكورة سابقاً، وهي :

١ . الفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، لأنه ليس له واحد من لفظه، نحو : اشتراك في الرحلة عشرون طالباً، ومنه قوله تعالى : {إن يكن منكم عشرون صابرون} .

٢ . أولو ، لأنه لا واحد له من لفظه ، فهو اسم جمع لـ (دو) بمعنى صاحب . نحو : جاء أولو الفضل. ومنه قوله تعالى : { إنما يتذكر أولو الألباب } .

٣ . أهلون : لأن مفرده أهل ، وأهل اسم جنس جامد كغلام ، ورجل . ومنه قوله تعالى : { شغلتنا أموالنا وأهلونا } .

٤ . عالمون ، جمع عالم ، وهو اسم جنس جامد كرجل ، وغلام ، ويطلق على مجموع ما خلق الله ، ويطلق أيضاً على كل صنف من أصناف المخلوقات على حدة ، كعالم الإنس ، وعالم الجن ، وعالم الحيوان . نحو قوله تعالى : { الحمد لله رب العالمين } .

٥ . عليون ، وهو اسم لأعلى الجنة ، ولا تتطبق عليه شروط جمع المذكر السالم ، لأنه ليس عاقلاً ، وليس له واحد من لفظه. نحو قوله تعالى : { وما أدرك ما عليون } .

٦ . أرضون ، اسم جنس جامد مؤنث . نحو : الله مالك السموات والأرضين .

٧ . سنون : ومفردها سنة وهي اسم جنس جامد مؤنث ، وتجمع جمع تكسير (سنوات). ومنه قوله تعالى : { أرأيتم أن متعناهم سنين } .

٨ . بنون: جمع ابن، اسم جنس جامد . ومنه قوله تعالى : { المال والبنون زينة الحياة الدنيا } .

اعراب الآيات القرآنية الشريفة

١. إنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ

﴿إن﴾: حرف شرط جازم.

﴿يَكُن﴾: فعل مضارع ناقص مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم السكون.

﴿مِنْكُم﴾: من : حرف جر . (كم) ضمير متصل في محل جر اسم مجرور وشبه الجملة في محل نصب خبر يكن مقدم .

﴿عِشْرُونَ﴾: اسم "يكن" مؤخر مرفوع، وعلامة الرفع الواو لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

﴿صَابِرُونَ﴾: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم.

٢. قَالَ تَعَالَى : { إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

﴿إِنَّمَا﴾: إنّ : كافية ومكافوفة (حرف توكييد مشبه بالفعل كفته "ما" عن العمل).

﴿يَتَذَكَّرُ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿أُولُو﴾: فاعل مرفوع بالواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف .

﴿الْأَلْبَابِ﴾: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٣. قَالَ تَعَالَى : { شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا }

﴿شَغَلْتَنَا﴾: شغلت: فعل ماض مبني على الفتح. و"الباء": للتأنيث. و "نا": ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿أَمْوَالَنَا﴾: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و"نا": ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَأَهْلُونَا﴾: الواو حرف عطف ، أهلوна : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعها الواو، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم. و"نا": ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٤. قَالَ تَعَالَى : { الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿لِلّٰهِ﴾: اللام حرف جر.

﴿الله﴾: لفظ الحالة اسم مجرور وعلامة جره: الكسرة الظاهرة على آخره.

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
وشبه الجملة من الجار وال مجرور في محل رفع خبر للمبتدأ.
والتقدير: الحمد مختصٌ لله.

﴿ربُّ﴾: صفة الله أو بدل منه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

﴿الْعَالَمِينَ﴾: مضارف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه: الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

٥. قال تعالى: { وما ادرك ما علّيُون }

وما: الواو: حرف عطف.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿أَدْرَكَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو ، و "الكاف": ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿مَا﴾: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿عَلَيُونَ﴾: خبر "ما" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦. قال تعالى: { أَفَرَأَيْتَ أَنْ مَتَعَاهُمْ سَنِينَ }

أَفَرَأَيْتَ: الهمزة: حرف استفهام.

الفاء: تزبينية.

رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير تاء الفاعل، و"الباء": ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

﴿إِنَّ﴾: حرف شرط جازم.

﴿مَتَعَاهُمْ﴾: متع: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا) المتكلمين.

﴿وَنَا﴾: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

و"هم": ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

﴿سَنِينَ﴾: ظرف زمان منصوب بالياء، لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

٧. قال تعالى: { الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
المال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
والبنون: الواو: حرف عطف.

البنون: اسم معطوف على المال، وعلامة الرفع الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

زينة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحياة: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الدنيا: صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الألف.

الأدب : بدر شاكر السياب وقصيدة سفر أیوب

بدر شاكر السياب

ولد بدر شاكر عبد الجبار مرزوق عام ١٩٢٦م، في قرية تسمى (جيكور)، بقضاء أبي الخصيب، بمحافظة البصرة، وكان والده يعمل في فلاحة أشجار النخيل، ويعيش في ضيق مادي، وتوفيت والدته عند وضع بنتها في عام ١٩٣٠م، فعاش بدر يتيم الأم وهو في السادسة من عمره، ونشأ متقللاً بين بيت جده لأبيه وجده لأمه.

عاش بدر شاكر السياب متقللاً بين جيكور وأبي الخصيب والبصرة لتلقي علومه الدراسية، ثم التحق بدار المعلمين في بغداد عام ١٩٤٣م، ودرس أدب اللغة العربية لمدة عامين، وفي العالم الثالث انتقل إلى قسم أدب اللغة الانجليزية، وتخرج منه عام ١٩٤٩م حاملاً شهادة في اللغة والأدب الإنكليزيين.

له العديد من القصائد والمجموعات الشعرية التي انماط بالتدفق الشعري والتمرد على الشكل التقليدي للقصيدة، صدر منها: «أزهار ذاتلة»، و«أساطير»، و«المؤمن العمياء»، و«الأسلحة والأطفال»، وغيرها. فارق «بدر شاكر السياب» الحياة عام ١٩٦٤م، إثر إصابته بمرض شديد ظل يصارعه لسنوات عديدة.

قصيدة سفر أیوب للحفظ

لَكَ الْحَمْدُ مِمَّا اسْتَطَالَ الْبَلَاءُ

ومهما استبدَّ الْأَلْم

لِكَ الْحَمْدُ إِنَّ الرِّزَايَا عَطَاءٌ

وَإِنَّ الْمَصَبِّيَاتِ بَعْضُ الْكَرَمِ

أَلَمْ تُعْطِنِي أَنْتَ هَذَا الظَّلَامُ

وَأَعْطَيْتِي أَنْتَ هَذَا السَّحْرُ؟

فَهَلْ تَشْكُرُ الْأَرْضَ قَطْرَ الْمَطَرِ

وَتَغْضِبُ إِنْ لَمْ يَجْدُهَا الْغَمَامُ؟

شَهْوَرٌ طَوَّالٌ وَهَذِي الْجِرَاحُ

ثُمَّزُقُ جَنْبِيَّ مِثْلَ الْمُدَىِّ

وَلَا يَهْدِي الدَّاءُ عَنَّ الصَّبَاحِ

وَلَا يَسْخُنُ اللَّيْلُ أَوْجَاعَهُ بِالرَّدَىِّ.

وَلَكِنَّ أَيُّوبَ إِنْ صَاحَ صَاحٍ

لِكَ الْحَمْدُ، إِنَّ الرِّزَايَا نَدِيٌّ

وَإِنَّ الْجِرَاحَ هَدَايَا الْحَبِيبِ

أَضْمَمُ إِلَى الصَّدَرِ باقْتَهَا

(لندن ، ١٩٦٢/١٢/٢٦)

سؤال / كيف جاءت التجربة الشعرية لبدر شاكر السياب بقصيدته سفر أیوب ؟

جاءت التجربة الشعرية بهذه القصيدة مجسدةً للتجربة الحياتية لحياة بدر شاكر السياب ،

فقد استطاع أن يشخص الألم بشتى أصنافه، من الفقر القاتل، واليتم البائس، والمرض المزمن،
والضياع، والعذاب الأبدى .

سؤال / ماذا تلمس من عنوان قصيدة السياب المتمثل بسفر أیوب ؟

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
تضمن العنوان القصيدة، وتضمنت القصيدة العنوان، وكلا منهما تم خوض عن تجربة
الشاعر المتعمعقة في النفس الإنسانية، فكان ابتلاء كابتلاء النبي أيوب (عليه السلام) ، إذ
المرض، والألم، والحزن، واليأس، والجرح، والداء، والابتلاء .

سؤال / أين تلمسُ الحزنَ والألمَ في قصيدة سفرِ أيوب؟

ج/ يتضح ذلك في الألفاظ : (سفر أيوب، استبد الألم، الرزيا، المصيبات، الظلام،
الجرح، الداء، صاح، النار، لهيب، أصداء بوم) .

سؤال / أين تلمسُ الرضا بالقضاءِ والصبرِ عليه في قصيدة سفرِ أيوب؟

ج/ نجدُ الرضا بالقضاءِ والصبرِ والشكراً لربِّه في : (لك الحمد، الرزيا عطاء، المصيبات
بعض الكرم، تشكر الأرض قطر المطر، هدايا الحبيب، باقاتها، احسدوني، قبلة منك) .

سؤال / لماذا استعملَ السباب رمزَ النبيِ أيوب عليهِ السلام؟

كان من الذكاء أن يستعملَ السباب رمزاً مثلاً ومهاباً كرمز النبيِّ أيوب، فممثل هذه
الرمزيَّة، يختصر الشاعر على نفسه وصف شدة البلاء وقسوة المعاناة، فلا يذكر لفظ أيوب إلا
ويبعث في النفس معنى مركبٍ: معنى الصبر، ومعنى الابتلاء، وما بينهما من ارتباط.

الإملاء : الهمزة المتوسطة على الألف :

لكتابة الهمزة في وسط الكلمة نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها ، ثم نكتبها على
الحركة الأقوى. الكسرة أقوى الحركات وتناسبها الياء، تليها الضمة وتناسبها الواو، وتليها الفتحة
وتناسبها الألف تليها السكون ولا يناسبه حرف .

متى تكتب الهمزة المتوسطة على الألف؟ أعطِ مثالاً لكل قاعدة منها .

١- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها مفتوحٌ كما في (ثَالِم ، تَأْخِر ، رَأَي ، رَأَس ،
تَأْسِف ، سَأَل) .

٢- إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها ساكن كما في (فَجَأَة ، الجُرْأَة ، مَسْأَلَة ، يَسْأَل ،
مَرْأَة ، وَطْأَة ، يَجْأَر) ، لكن هناك بعض الكلمات في اللغة العربية شدّت عن هذه القاعدة

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
 كالكلمات التي فيها ياء تسبق الهمزة، مثل: هيئة وبيئة، فالالأصل أن تكتب هكذا : هيأة بيأة ؛ لأنّ الفتح أقوى من السكون. ما يجعلهم يكتبونها بهذه الصورة – هيئة وبيئة – هو أنّ هناك من عدّ الياء – وإن كانت ساكنة- أقوى من الفتحة، لأنّ الكسرة أخت الياء ، لذا يمكن القول إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها ياء ساكنة كتبت الهمزة على كرسي الياء . مثل : بيئه ، هئيه ، رديئه ، مشئيه ، دنيئه .

وكذلك تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت حركة الهمزة هي الفتحة والحرف الذي قبلها ألف ساكنة مثال (قراءة) .

وتكتب كذلك مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبقتها (واو ساكنة)؛ مثل:(سوءة – موبوءة – نبؤة – مرؤءة – مقرؤءة – مملوءة) .

٣-إذا كانت الهمزة ساكنةً والحرف الذي قبلها مفتوح كما في (فَأْ ، شَأْ ، مَأْب ، رَأْس ، كَأْس ، فَأْس) .

تنبيه :

١. تقلب الهمزة التي فوق الألف (أ) إلى ألف فوقها همزة مدّ في الأسماء التي جمعت جمع تكسير ، أو جمع مؤنث سالماً ، من دون زيادة ألف ثانية كما في مائةٌ – ماثر ، مُكافأة ، مكافآت .

٢. تقلب الهمزة التي فوق الألف (أ) إلى ألف فوقها همزة مدّ في الكلمات التي يلحق الهمزة ألف المد مثل : قرآن وأصلها قرآن ، وظمان وأصلها ظمآن ، ومرأة .

سؤال : لماذا كُتِبَتْ الهمزة المتوسطة فوق الألف في الكلمات الآتية ؟

(سَأَلَ ، رَأَيَ ، يَأْسٌ ، يَئَأِي ، مُكَافَأَةٌ)

الكلمات	سبب كتابة الهمزة على الألف

الإملاء : الهمزة المتوسطة على الواو

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

ب / متى تكتب الهمزة المتوسطة على الواو ؟ أعط مثلاً لكل قاعدة منها ..

١- اذا كانت الهمزة مضمة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في كُؤوس ، شُؤون.

٢- اذا كانت الهمزة مضمة والحرف الذي يسبقها مفتوح كما في يقَرُون ، رَوْف ، مَوْنَة .

٣- اذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في مُؤذن ، مُؤلَف ، مُؤَيد .

٤- اذا كانت الهمزة مضمة والحرف الذي يسبقها ساكن كما في مسْؤُول ، تفاؤل .

٥- اذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في يُؤْتى ، مُؤْمن ، مُؤْلم ، مُؤْتمر ، مُؤْنس ، رُؤْية ، بُؤْس ، مُؤْتَة .

باختصار بسيط تكتب الهمزة على حرف الواو بشرط أن تكون الهمزة مضمة أو الحرف الذي يسبقها مضموم .

سؤال : لماذا كُتبت الهمزة فوق الواو في الكلمات الآتية ؟

(الفُؤَادُ ، مُؤَذنُ ، رَوْف ، فُؤُس ، سُؤَال ، شُؤُون ، مَسْؤُول)

الكلمات	سبب كتابة الهمزة على الواو	ت

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

النحو : جمع المؤنث السالم وإعرابه :

جمع المؤنث السالم : هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وفاء مضمومة في حالة الرفع ، أو ألف وفاء مكسورة في حالتي النصب والجر ، معبقاء المفرد سالما من التغيير .

باستثناء أو ما عدا الاسم الذي ينتهي بتاء مربوطة (فاطمة - فاطمات) فعند ذاك يتم حذف التاء المربوطة في آخر الاسم المؤنث المفرد وإضافة ألف وفاء ، لذلك سُمي بـ "السالم" ، لأنه لا يغير من أحرف الكلمة الأصلية بشكل تام كما في (سعاد - سعادات) ، أو يُغير حرفًا واحدًا فقط من الكلمة الأصلية .

بمعنى آخر سُمي سالما لأن جمعه سلم من التكبير ، بينما جمع التكبير يُغير الكلمة جذرياً ، ولذلك فقد سُمي بـ "جمع التكبير" ، لأنه يُكسر الكلمة .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
نحو : فاطمة ، زينب : زينبات ، معلمة : معلمات ، طلحة : طلحات منتدى :
منتديات . ومنه قوله تعالى : (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ) سورة هود ١١٤ . وقوله تعالى : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ) .

ملحوظة مهمة : هذه الكلمات ليست جمع مؤنث سالماً .

أبيات المفرد بيت (سؤال/ ما نوع الجمع في كلمة أبيات أو أصوات أو ...)
أصوات المفرد صوت
أوقات المفرد وقت
فالألف والباء هنا ليست زائدة .

يشترط في جمع المؤنث السالم أن يكون مفرده أحد الكلمات الآتية : (سؤال / ما هي
الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً)

- ١ - العلم المؤنث تأنيثاً معنوياً، نحو : مريم : مريمات ، هند : هنادات ، سعاد : سعادات
- ٢ - ما ختم بتاء التأنيث الزائدة علماً كان أو غير علم ، ومثال العلم نحو : عائشة : عائشات ، فاطمة : فاطمات . ومثال غير العلم نحو : شجرة : شجرات ، حديقة : حديقات .
- ٣ - ما كان صفة لمؤنث نحو : مرضع : مرضعات ، طالق : طالقات .
- ٤ - ما ختم بـالـأـلـفـ المـقـصـورـةـ مثل : ليلى: ليلات ، ذكري : ذكريات ، مستشفى : مستشفيات.
- ٥ - ما ختم بـالـأـلـفـ التـأـنـيـثـ المـدـوـدـةـ مثل : صحراء : صحراءات ، حسناء : حسناءات ، سمراء : سمراءات .

سؤال/ ما الذي يصيب الاسم المختوم بـالـأـلـفـ التـأـنـيـثـ المـدـوـدـةـ عند جمعه جمع مؤنث سالماً؟ ج
/ تقلب الهمزة إلى واو ثم تُحلق الـأـلـفـ والـباءـ به.

- ٦ - المذكر المقرن بالباء مثل : حمزة : حمزات ، طلحة: طلحات، معاوية : معاويات .
فهذه أسماء انتهت بتاء التأنيث الزائدة ، وبالتالي يمنع عليها جمع المذكر السالم فلا يمكن أن نقول حمزون - معاويون ... !!! لهذا تم حشرهم مع جمع المؤنث السالم لأجل التاء المؤنثة.
- ٧ - ما كان صفة لمذكر غير عاقل نحو : شاهق : شاهقات ، شامخ : شامخات ، معدود : معدودات .
- ٨ - ما كان مصغراً لمذكر غير عاقل نحو : دريهم : دريهمات ، نهير : نهيرات ، جبيل : جبيلات .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٩- كل خماسي لم يسمع له عن العرب جمع تكسير نحو : حمام : حمامات ، اصطبل : اصطبلات .

١٠- وكذلك الأسماء الأعجمية التي لم تجمع على غير جمع المؤنث السالم نحو : تلفون : تلفونات ، تلفزيون : تلفزيونات ، تلغراف : تلغرافات .

علامات إعراب جمع المؤنث السالم

١- حالة الرفع : الضمة الظاهرة قوله : نجحت المجتهدات ، فالمجتهدات تعرب فاعلاً مرفوعاً بالضمة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث سالم. ومنه كذلك قوله : (الفاطمات يعطفنَ على الفقراً)، فالفاطمات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنّه جمع مؤنث سالم .

٢- حالة النصب : الكسرة الظاهرة قوله : أكرمت الفائزات ، فالفائزات في هذه الجملة تعرب : مفعول به منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم . ومثال ذلك قوله :رأيت العاملات يخرجن صباحاً. ف(العاملات) هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم . يخرجن / فعل مضارع مبني لاتصاله ...

ومنه كذلك قوله تعالى : {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ} هود: ١٤ . فالحسنات تعرب : اسم إنّ منصوب بالكسرة بدل الفتحة ؛ لأنّه جمع مؤنث سالم .

٣- حالة الجر : الكسرة الظاهرة قوله : سلمت على العاملات في المصنع . ف(العاملات) هنا اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة لأنّه جمع مؤنث . وهذا يعني أنّ جمع المؤنث السالم يعرب بالضمة رفعاً ، وبالكسرة نصباً وجراً .

تدريبات على جمع المؤنث السالم

المثال	المؤنث	إعرابه
الأمهات يرببن أطفالهن	الأمهات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنّه جمع مؤنث سالم
صعدت الموظفات السلام	الموظفات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنّه جمع مؤنث سالم
كرمت المدرسة المتفوقات	المتفوقات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم
مررت بالطالبات عند مدرستهن	الطالبات	اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم
حجرة الفتيات نظيفة	الفتيات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر لأنّه جمع مؤنث سالم

ملحقات جمع المؤنث السالم

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

يلحق بجمع المؤنث السالم بعض الأسماء التي لها معنى الجمع ، ولكن لا مفرد لها من لفظها ، نحو : **أولات** : فهي تدل على جماعة الإناث ، ولكن مفردها " ذات " بمعنى صاحبة نقول : **المعلمات** **أولات فضل** . ومنه قوله تعالى: {**أولات الأحمال أحالم** أَن يَضَعُنْ حَمْلَهُنَّ}.

ونحو : **بنات ، وأخوات**: هاتان الكلمتان من الكلمات التي لم يسلم فيها بناء المفرد من التغيير عند جمعها جمعاً مؤنثاً سالماً ، وهذا مخالف لقاعدة جمع السالمة ، إذ يجب عدم تغيير صورة المفرد عند الجمع السالم ، لذلك ، ألحقت الكلمتان السابقتان ، ومثيلاتها به . نقول : **هؤلاء بنات مهذبات** . وصافحت **البنات والأخوات** المهذبات .

ملحوظة مهمة : سؤال ما هي الأسماء التي لا تجمع جمع مؤنث سالماً ؟

١- لا يصح في بعض الألفاظ أن تُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما الصحيح فيها أن تُجمع جمع تكسير ، وأهم هذه الألفاظ : امرأة ، أمّة ، شاة ، أمّة ، شفة ، ملة . فلا يقال فيها : امرأت ، أمّات ، شاهات ، أمّات ، شفات ، ملات . لأن ذلك مناف لقواعد ، وأصول اللغة . وإنما نقول : **نساء ، إماء ، شياه ، أمم ، شفاه ، ملل** .

٢- لا يصح جمع ما كان من الأسماء على وزن " فَعْلَاء " مؤنث أفعال " جمعاً مؤنثاً سالماً ، وإنما تجمع جمع تكسير . فنقول في جمع حمراء مؤنث أحمر : **حُمْر** ، ولا نقول : حمراوات وفي خضراء مؤنث أخضر : **خُضْر** ، ولا نقول : خضراوات .

نماذج في الإعراب :

١- **المؤمنات يَعْطِفُنَ عَلَى الْفُقَرَاء** :

المؤمنات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يَعْطِفُنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢- **عَلَى** : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْفُقَرَاء : اسم مجرور بـ " **عَلَى**" ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٣- **قال تعالى : {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ}** هود : ٤١ .

إِنَّ : حرف توكييد ونصب .

الْحَسَنَاتِ : اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

يُذْهِبُ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

السَّيِّئَاتِ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث
سالم . والجملة الفعلية في محل رفع خبر " إنَّ" .

٣- يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ بِالْكُرَاتِ :

يَلْعَبُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْأَطْفَالُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِالْكُرَاتِ : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و" الْكُرَاتِ " اسم
 مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٤- الطالباتُ مجتهداتُ

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم .

مجتهداتُ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة؛ لأنَّه جمع مؤنث سالم .

٥- شاهدتُ المعلماتِ :

شاهدتُ : شاهد : فعل مضارعي مبني على السكون و (النَّاءُ) ضمير مبني على الضم في
 محل رفع فاعل.

المعلمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنَّه جمع مؤنث سالم .

٦- كافأتُ الفائزاتِ .

كافأتُ : كافأ فعل مضارعي مبني على السكون و (النَّاءُ) ضمير مبني على الضم في محل
رفع فاعل.

الفائزاتِ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنَّه جمع مؤنث سالم .

الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي

الأدب : إبراهيم طوقان وقصيدة (تفاؤل وأمل)

ولد الشاعر إبراهيم عبد الفتاح طوقان سنة ١٩٠٥ م في مدينة نابلس بفلسطين. وهو
 الأخ الشقيق لكل من رئيس الوزراء الأردني الأسبق أحمد طوقان، والشاعرة فدوى طوقان .
 تلقى إبراهيم طوقان تعليمه الابتدائي في المدرسة الرشيدية في مدينة نابلس، وأمضى فيها
 أربع سنوات، ثم انتقل إلى مدرسة المطران في الكلية الإنجليزية في القدس عام ١٩١٩ م

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد
لإتمام تعليمه الثانوي، وقضى في هذه المدرسة أربع سنوات قبل أن يلتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت في عام ١٩٢٣م، فمكث فيها ست سنوات درس خلالها الأدب ، ثم تخرج منها عام ١٩٢٩ م .

ولقد عُدّ إبراهيم طوقان من أعلام الشعر العربي الحديث، واشتهر بأشعاره الوطنية لذلك أطلق عليه لقب "شاعر الوطنية" و"حارس الأرض" ، وهو من الشعراء المنادين بالقومية العربية، ولله عدة قصائد في هذا الغرض ومن أشهرها قصيدة (موطني) والتي أصبحت النشيد القومي لفلسطين .

وتكمّن طبيعة الشعر عنده في مبدأين نقيبين هما : (الشعر ومضـة فكرية في صورة لفظية قد يحسـن الشاعر قولها وقد لا يحسن)، أما المبدأ الثاني فهو إيمانه بأنـ الشعر عبارات نثرية موزونة لا أثر لكـ الدخـاطر فيها.

نشر إبراهيم طوقان أول قصيدة له في إحدى الصحف في عام ١٩٢٣م، وهو العام نفسه الذي التحق فيه بالجامعة الأمريكية ، فقد كانت مدة الدراسة أوج مراحل العطاء لطوقان، إذ نشر في عام ١٩٢٤م قصيدة (ملائكة الرحمة). أما عن نتاجه الشعري فله (ديوان إبراهيم طوقان) وقد طبع عدة مرات منذ عام ١٩٥٥م ومعظم قصائده وطنية إضافة إلى بعض قصائد الغزل والمدح .

مرض الشاعر إبراهيم طوقان ووفاته

كان المرض رفيق درب إبراهيم طوقان منذ ولادته، فقد عانى منه كثيراً، فكان دائم التردد على الأطباء والمستشفيات، وقد اشتـد المرض على إبراهيم إثر سفره إلى العراق ليعمل مدرساً هناك، إذ ذهب معتقداً أنه سيعمل مدرساً في دار المعلمين في بغداد، لكنه فوجئ بتعيينه في منطقة الرستمية، وهي منطقة نائية تبعد عن بغداد عدة كيلومترات، وبعد شهرين من بدء عمله لم تحتمل صحته مشقة هذا العمل فتعرض إلى انتكـاسـة شـدـيدة وتلقـى في بغداد علاجاً مؤقتاً، ثم عاد إلى نابلـس وأدخل إلى المستشفـى، لكنـه لم يـكـ يـقـيمـ فيها بـضـعـةـ أيامـ حتى فـارـقـ الحياةـ فيـ الثـانـيـ منـ أيـارـ فيـ مـسـاءـ يومـ الجمعةـ منـ العـامـ ١٩٤١ـ مـ.

مناسبة قصيدة " كـفـكـ دـمـوعـكـ ":

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

كتب الشاعر إبراهيم طوقان قصيدة كفتك دموعك لكي يحث أبناء الشعب على العمل والتفاؤل من أجل تحقيق الحرية والنجاح، وأيضاً تشجيع الشباب على نهضة البلاد، تظهر في القصيدة (مشاعر الشاعر للحنين إلى الوطن، ولومه الشديد على أبناء الشعب وكما تظهر عاطفة الأمل والتفاؤل للتخلص من الذل)، فكتب قصيدة ذات المعانِ القوية والعذبة، إذ تظهر فيها معانته للشعب الفلسطيني إلى عدم مقاومة الكسل، قائلاً :

(حفظ من كفتك دموعك ليس إلى تُب في أحواضها)

كَفِكْتْ دَمَوْعَكَ لَيْسَ	يَنْفَعُكَ الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوْيَلُ
وَانْهَضْ وَلَا تَشَكُّ الزَّمَانَ	فَمَا شَكَ إِلَّا الْكَسُولُ
وَاسْلَكْ بِهَمَّتِكَ السَّبَيلُ	وَلَا تَقْلُ كَيْفَ السَّبَيلُ
مَا ضَلَّ ذُو أَمْلٍ سَعَى	يَوْمًا وَحْكَمْتُهُ الدَّلِيلُ
كَلَّا وَلَا خَابَ امْرُؤٌ	يَوْمًا وَمَقْصِدُهُ نَبِيلٌ

أَفَيْتَ يَا مَسْكِينُ عُمَرَكَ	بِالثَّاوِهِ وَالْحَرَنْ
وَقَدَتَ مَكْتُوفَ الْيَدِيْنْ	تَقُولُ حَارِبِي الرَّمَنْ
مَا لَمْ تَقْمِ بِالْعَبِيِّ أَنْتَ	فَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِذْنَ

كَمْ قَلَتْ أَمْرَاضُ الْبَلَا	دَوَأْتَ مِنْ أَمْرَاصِهَا
وَالشَّوْءُمْ عَلَتْهَا فَهَلْ	فَتَشَتَّتَ عَنْ أَعْرَاصِهَا
يَا مَنْ حَمَلَتْ الْفَأْسَ	تَهَدِمَهَا عَلَى أَنْقَاصِهَا
أَقْعُدْ فَمَا أَنْتَ الْذِي	يَسْعِي إِلَى إِنْهَاصِهَا

الفكرة العامة في قصيدة كفتك دموعك

دعوة، وحث الشعب للعمل، والتفاؤل من أجل تحقيق التّجاح، ومعولاً على الشباب في نهضة البلاد . إذ يستهل الشاعر قصيده معانته الشعب الفلسطيني، ويدعوه إلى مسح الدموع، فالبكاء والنحيب والعويل لن ينفع بأي شيء، ولن يصل إلى أي حلٍ، ثم يدعو الشعب الفلسطيني إلى النهوض وشحذ الهم بالنهوض، والعمل فلا نفع من شكوى الزمان؛ فالشكوى من صفات الكسول وطبعه.

العاطفة في قصيدة كفکف دموعك

العاطفة الوطنية، ونرى في شعره عاطفةً متزجة بين الأمل والتقاؤل، كما تخللتها عاطف الثورة على الواقع المريض، ولوّم، وحسرة على المتخاذلين، وحنين، وأمل، وتطلع إلى الحرية، والتحرر من ذل الهوان، واليأس.

الخصائص الأسلوبية لقصيدة كفکف دموعك

١. تقسيم النص إلى مقاطع، ولكل مقطع قافية .
٢. استخدام الألفاظ استخداماً موحياً، يصور عجز الشعب .
٣. الجمل بين خبرية، وإنسانية تتقد إلى القارئ مشاهدات الشاعر ، ومشاعر نحو الشعب.
٤. الاعتماد على النص، والتوجيه الشديدين تارةً، والسخرية المبطنة تارةً أخرى؛ لأجل شحد الهم .
٥. وضوح، وتسلاسل الأفكار .
٦. خلو النص من المحسنات البديعية.
٧. جودة العنصر الخيالي .
٨. وجود الوحدة الموضوعية في النص .
٩. تبرز في عموم النص الروح الوطنية لدى الشاعر.

الإملاء : الهمزة المتوسطة على كرسي الياء :

سؤال : متى تكتب الهمزة المتوسطة على كرسي الياء ؟ أعطِ مثلاً لكل قاعدة منها .

١. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في ثُنَشِئِين - مِئِين - مُهَنَّئِين - مُتَكَبِّئِين .
٢. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها ساكن كما في عَائِد - مَسَائِل - جُزْئِية - أَفْئِدة حَائِط .
٣. إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في بِئْر - الْاسْتِدَان - فِتْرَان - مِئْرَز - بِئْس - ذِئْب .
٤. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مفتوح كما في مَطَمَئِن - أَئْمَة - يَطَمَئِن - لَئِيم - بَيْئَن - يَئِسَ - سَيَّئَ - رَئِيرَ .

مادة اللغة العربية - للمرحلة الأولى بقسم علوم الكيمياء - أستاذ المادة - الدكتور محمد طه جواد

٥. إذا كانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في مِنَاتٍ - تِبْرَةٌ - رِئَةٌ .
٦. إذا كانت الهمزة مكسورة والحرف الذي يسبقها مضموم كما في سُنَّاتٍ - وِئَدَتٍ .
٧. إذا كانت الهمزة مضمومة والحرف الذي يسبقها مكسور كما في يُسْتَثُونٍ . قَارِئُونٍ - ظَمِئُونٍ - سِيَّئُونٍ .

س ١ / هات جمع المفردات التالية ، وبين السبب في كتابة كل همزة .
(ملك ، رأس ، رئيس ، فأس ، سؤال ، شأن)

الكلمات	جمعها	سبب كتابة الهمزة

س ٢ / هات مضارع الأفعال التالية واكتبها كتابة إملائية صحيحة ، ثم ادخلها في جمل مفيدة :
(أدى - أَخَرَ - أَنَّ - اطمأنَ - آذى)

الأفعال	مضارعها	الجمل

الإملاء : الهمزة المتوسطة المنفردة :

- ١ - تكتب مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبقتها (الف ساكنة)؛ مثل: (تشاءب - يتشاءبُ ، تشاءم - قراءةً - إجراءات - كفاءةً - إيحاءات - يتلاءمُ - جزاءً - مسألةً - قراءاتُ).
- ٢ - وتكتب مفردة على السطر إذا جاءت (مفتوحة) وسبقتها (واو ساكنة)؛ مثل: (سوءةً . موبوءةً - نبوءةً . مرءوءةً . مقروءةً . مملوءةً).

إعداد : **الأستاذ المساعد الدكتور محمد طه جواد الساعدي**